



صويلح - الحي الشرقي - دخلة جسر المشاة من الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد بن عوف هاتف: ٧٩/٧١٩٠١٨ - فاكس: ٧/٥٣٢٣٥٧
عين الباشا - شارع السبط - مقابل مصنع الكرتون بالقرب من مسجد الرحمة هاتف: ٧/٥٣٠١١٧ - فاكس: ٧/٥٣٠١٦٥
ضاحية الرشيد - خلف الجامعة الأردنية - مجمع الطيبات - هاتف: ٧/٥١٥٢٢٥٥
شفا بدران - شارع العرب الرئيسي - مجمع الظاهر التجاري - تلفون ٧/٥٢٣٢٢٢٢ - خلوي: ٧٩٥٨٨١٤٦



جمع 5000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED
جمع واكسب

جمع 12000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED
يشمل هذا العرض الجمعيات الخيرية والبقالات والمطاعم والبيع بالكميات
من تاريخ ٢٠١٧/٤/١٣ وحتى ٢٠١٧-١٢-٢٩

المطعم باب اليمان سعيد

للمأكولات اليمنية والخليجية
الحائز على درع النخبة للتميز



استعداد تام لتلبية جميع المناسبات والولائم

فروعنا الوحيدة في المملكة

البوابة الشمالية للجامعة الأردنية ماركا الشمالية - دوار المطار

06 4882028

078 5742419

06 5331880

0799200087

078 0151502

077 5033022

079 5033022

شارع عبدالله غوشة - بعد محطة المناصير

077 5833388

06 5833388

079 6122333

078 8888662

مجموعتنا



f babalyaman



4	أ.د. محمد خازر المجالي	لتوحدنا طاعة الله
6	أ.د. عماد الدين خليل	رحلتي مع كتاب الله (1)
10	د. عمر حماد	أقلا يتدبرون القرآن (13)
15	أ.د. محمد راتب النابلسي	اسم الله العليم
16	د. عبد الكريم الخطيب	المدينة الفاضلة (الرسول ﷺ مع الأطفال)
18		جمعية القرآن تروي تجربة تعليم القرآن في إيطاليا
20	حمزة حيمور	المبادرات التطوعية
22	أحمد السيد	التدخين داء الطاعون
26	آلاء الرشيد	قصص نجاح أندية الجمعية الصيفية
29		الإعداد المتوازن مضاد قلق طالب التوجيهي وخوفه
31	رنا عادل	أبناءؤنا والعطلة الصيفية
34		قصة الإجازة الصيفية
37		الجمعية تشهر فرعاً قرآنياً جديداً بلواء بني كنانة
38		أحد حفظة «الجمعية» يفوز بمسابقة دولية للقرآن الكريم في تركيا
48	أ.د. أحمد شكري	إلى القمم يا أهل الهمم

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤

فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١١٠/٣٠٦/٢٠٠٦ د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

الظالمين.

والعجيب الذي يعكس حالة المرارة والنكد أن يكون الخلاف بين جماعات إسلامية رفعت شعار نصره الإسلام، وقناعتي أنها إن صدقت النية واتبعت الإسلام- فإنها تكمل بعضها وإن اختلفت مناهجها، فهناك ضوابط عامة لا بد من توفرها، حيث الاتباع الصحيح لهذا الدين، ومراعاة اختلاف التنوع الذي يثري المسيرة، فلا يمكن أن يكون الناس على رأي واحد، وهذا أمر أقره الرسول نفسه ﷺ. أما أن يكون الشقاق والتناحر والكيد والمكر، فلئن كان



يؤلمنا حقاً هذا الانقسام الذي نجده، على مستوى الدول الإسلامية، حيث التناحر والعداوة بينها، وهذا المكر الذي يسير به كثيرون ضد بعضهم، ويزكرنا هذا كيف ضاعت الأندلس حين كان ملوك الطوائف، ووالوا أعداء الأمة حينها، واتفقوا معهم على بعضهم، فكان الولاء لغير الله تعالى، فكانت الهزيمة لهم جميعاً، فَمَنْ يتخذ ولياً من دون الله فهو قطعاً من أهل الأهواء، وهو بنص القرآن منافق ومن

هذا في مجال السياسة والمصالح الدنيوية، فليس مسموحاً به أن يكون في مجال الدين، ويعنيني هنا دائرة أهل السنة على وجه التحديد. أما أن يصل الخلاف إلى أفراد الجماعة الواحدة، والمدرسة الواحدة، وتتشتت الجهود، ويحتدم التناحر والتباغض، فالمسألة جد خطيرة، ولا يمكن أن يكون هناك سبب لها إلا اتباع الأهواء، وسفاهة الرأي، وحماقة السلوك، وتعظيم الأشخاص، حين ينشغل هؤلاء بأنفسهم وهم إخوة الأمت، على حساب وحدتهم وبالتالي وحدة المجتمع الإسلامي بل الأمة الإسلامية.

كنت أظن أن الطغيان والطواغيت موجودون في دائرة الكفر فقط، ولكننا نكتشف أن هناك طغياناً باسم الإسلام، وديكتاتورية عجيبة باسم الطاعة والاتباع، ويدفع الجميع ثمن السكوت وعدم النصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فالحق أبلج والباطل لجلج، وإن رأينا التخبُّط والتراجع والهزيمة في دائرة أتباع الإسلام، فالجواب أن سنن الله تعالى لا تتخلف أبداً، فلم ننصر منهج الله حقاً، ولم نكن على مستوى

الطاعة المطلوب حقاً، فهذا الدين عزيز، لا ينتصر إلا على أيدي أناس عظموا الله وأطاعوه ونصروا دينه، وصدق الله العظيم حين يقول: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، ويقول: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

إِنَّ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدَافِعَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} [الحج: ٣٨]، وأنه يهدي من يجاهد في سبيله وهو مع المحسنين: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت: ٦٩]، وإن كان غير ذلك فلا بد أن نتهم أنفسنا ونراجع وسائلنا وغاياتنا ونياتنا، وهل أخذنا بالأسباب كما ينبغي أم هو مجرد التواكل: {أَوَلَمْ أَصَابِكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} [آل عمران: ١٦٥]، {وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا

كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ} [الشورى: ٢٠]، فالله طيب لا يقبل إلا طيباً، ودينُ الله عزيزٌ عليه لا بد له من توضيحات وبذل، ولا بد أن نتخلص من حظوظ أنفسنا وننسلخ منها، لنلتف مع هذا الدين ولأهـ وحباً وعملاً وانقياداً.

لقد وعد الله تعالى في كتابه المؤمنين بأن لا يجعل للكافرين عليهم سبيلاً: {وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا} [النساء: ١٤٠]، وهي من الآيات المبشرة عموماً، والمطمئنة للمسلمين، فغلبة الكفر أحياناً لا تعني الديمومة فالأيام دول: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ} [آل

ديننا يأمرنا بالوحدة والأخوة، وما كان المسلمون في تاريخهم دعاة لفرقة، ولا عنصرية أو إقليمية

عمران: ١٤٠]، ومداولتها بناءً على الالتزام أو الانفلات، ومرة أخرى، فأهم عوامل الالتزام هو الطاعة لله تعالى، ومنها هذه الأخوة، وهذه الوحدة التي ينبغي أن نعيشها وإن كانت بعض الخلافات البسيطة الطبيعية التي يعذر بعضها بعضاً في شأنها.

نتألم كثيراً حين نرى العالم يضحك متاً، يقتلنا بأيدينا، ويسرق خيراتنا، ويُفَرِّقنا ويُوجِّع نار الحرب بيننا، ونحن نملك كل مقومات الوحدة، ديناً ولغة وثقافة وعرقاً، ولو لم يكن إلا الدين لكفى، في استشعار عظمته وبركته. هي دعوة لكل غيور على أمته أن يبذل المستحيل في سبيل هذا، فقد وَحَدَنَا رمضان، وَوَحَدَنَا العيد وسائر الطاعات، نقف معاً في الصلاة، ويعطف بعضنا على بعض في الصدقات، ونطوف معاً حول البيت وهكذا، فالفهم الفهم يا أتباع محمد ﷺ، ولا ننخدع بالمظاهر، ولا نلدغ من جحر واحد مرتين.



رحلتي مع كتاب الله (1)

فحفظت مائة وخمسين آية من سورة البقرة.. وكنت أوظف أوقات فراغي لتأكيد ما حفظته، وتجاوز نسيان ما قد يتعرض للنسيان من آياته ومقاطععه.

وأذكر أنني عندما كنت أمارس الرقابة على امتحانات طلبة كلية الآداب التي كنت أدرّس فيها، كنت أدرع القاعة الامتحانية وعيني على الطلبة، وذاكرتي تسترجع ما حفظته من سور القرآن.. ولكن، للأسف الشديد، سرعان ما وجدتني، وسط مشاغل القراءة والتأليف، أتباطأ عن الاستمرار في الحفظ، بل الاحتفاظ بهذا الذي حفظته من قبل، وأسأله تعالى ألا يحاسبني على تقصيري هذا الذي سبق لرسول الله ﷺ أن حذر منه في حديث شريف.. وأن يعوّضني عن ذلك بما أنجزته من دراسات قرآنية على مدى خمسين عاماً أو تزيد.

ثمة مسألة أخرى لا بدّ من الاعتراف بها وأنا أتحدث عن رحلتي مع كتاب الله.. تلك هي كراهيتي الشديدة، أيام طفولتي لحضور الكتاتيب (أو ما نُسّميه في العراق الملاّ) حيث كان أبأؤنا يرغمونا على الانتساب لكتاب المحلة التي نقطن فيها، أيام العطل الصيفية، تخلصاً من عبثنا الصياني، لكي نقضي هناك ساعات الصباح الطويلة ونحن نجلس بملل وتثاؤب أمام الملاّ، وهو يُقرئنا القرآن وفق الطرائق التقليدية الجافة الميتة والمنفرة، بحيث إنني كنت أنتهز فرصة انشغاله مع هذا التلميذ أو ذاك، لكي ما ألبث أن أتسلل خفية عائداً إلى البيت، فإذا به يكتشف غيابي فيبعث اثنين من زبانيته يجيئون فيحملوني على أكتافهما ويعودون بي إلى الملاّ لتلقي العقاب والتوبيخ..

استمرت هذه الحالة من الاكتتاب اليومي لدى التوجّه إلى الملاّ..

تبدأ رحلتي مع كتاب الله «بالساع» حيث حباني الله سبحانه وتعالى، منذ طفولتي بأذن مرهفة تعرف كيف تلتقط الأصوات العذبة، وتتفاعل معها، وتتفاعل بها.. كان أبي -رحمه الله- هو نقطة البداية -إذا صحّ التعبير- بصوته الهادئ العذب، وهو يُرّتل ما يحفظه من كتاب الله صبيحة كل يوم، قبل أن نستيقظ لتناول الفطور.. كان صوته يصعد في الأعالي، يجتاز فناء الدار باتجاه السطح حيث كنا ننام في ليالي الصيف، فكنا نصغي إليه بنشوة بالغة، وهو يتلو سورة ياسين، أو الكهف، أو غيرهما من كتاب الله. تنطبع نبرته، جرسه، نغماته، مقاماته، في أعماق حلقة من حواسنا البكر التي كانت تتعامل مع الخبرات كما لو كانت اكتشافاً يومياً، فتزداد رهافة وحساسية وإعجاباً بكلمات الله.

منذ فترة مبكرة كانت تدهشني قصار السور في أجزاء عمّ وتبارك والذاريات، وسور الكهف ومريم وطه، وياسين والصفافات وص والزمر وغافر وفصلت وق.. في إيقاعها، وجرسها، وتنوع فاصلاتها، في سرعتها.. في ويلها وثبورها الذي تصبّه على رؤوس الكافرين.

وفي بشراتها العذبة للمؤمنين.. في عروضها المؤثرة لمشاهد القيامة من جنة أو نار.. لكنني -بمرور الوقت- لم أقف عند هذا الحد، بل امتدت دهشتي إلى سور القرآن كافة بما تنطوي عليه من إعجاز بياني، وعلمي، وموضوعي وتشريعي.. وبما تقدّمه لقراءها من منظومة معرفية مذهشة في عمقها وإحاطتها وشمولها..

حتى أنني قرّرت -مع نفسي- يوماً أن أبدأ بحفظ كتاب الله، وبدأت بطبيعة الحال، بحفظ جزئيه الأخيرين تبارك وعم.. ثم تبيّنت بحفظ السور الثلاث: الكهف ومريم وطه.. ثم جئت إلى بدايته



أ.د. عماد الدين خليل

انتقلت في تعاملي مع النص القرآني من رجفة الوجدان إلى دهشة الفكر، بالقراءات المتواصلة في التفاسير والدراسات القرآنية

بالأمس وسيلغي غداً ما يعتمد اليوم.. إذ سرعان ما أصبحت (الأشرطة) (دقة قديمة)، وغابت معها أجهزة التسجيل.. وما لبثت أن قرأت الفاتحة على المجموعة القيمة من تلاوة الشيخ!! عندما بدأت أمارس الكتابة أنجزت مقالاً عن الشيخ بعنوان (محمد رفعت: الصوت والوهج) ضمته مؤلفي البكر (كتابات إسلامية) جاء فيه: «في تاريخ الترتيب المعاصر يبرز (محمد رفعت) علماً شامخاً، وطاقة صوتية فذة، وضوءاً شفافاً يدعو إلى الإعجاب.. من منّا لم يسمع (محمد رفعت) ولو مرة واحدة في حياته؟!

ما الذي يشد الإنسان إلى الرجل الأعمى وهو يقرأ مقاطع من سورة مريم أو طه أو يوسف أو الإنسان أو الفتح أو الرحمن أو الكهف أو آل عمران أو غيرها من قصار السور؟ ما الذي يجعلنا نُعلق أرواحنا وإحساسنا به، وننسى، ونحن نندمج بكلمات الله مُرتلة على لسان الشيخ، متاعبنا ومشاعلنا وآلامنا؟! ما الذي حمل هذا الصوت العجيب مقدرة على أن يتجاوز بنا النسبي المحدود إلى الخالد المطلق، والمأساة والحزن إلى الفرح الروحي الغامر، والتقطع والزوال، إلى الامتداد والاستمرار؟ ما الذي يجعلنا نحس، وهو يصعد صوته في الأمسيات، أن الموت ليس مُخيفاً إلى هذا الحد، وأن الحياة الدنيا ليست مغرية آسرة إلى هذه الدرجة، وأن المتاعب والمصائب ليست شيئاً نهائياً ساحقاً وجداراً أصماً يستسلم تحت وطأتها الإنسان؟ ما الذي يجعل الدموع تتساقط من أعيننا، وهو

ومحاولات الهروب المتواصلة والإعادة إليه مرة أخرى، أكثر من سنتين.. بحيث إنني كنت، عندما تفتح المدارس أبوابها، مع إطلالة كل خريف، أحسّ بفرح غامر يتملكني.. حيث كُنّا في المدرسة نتلقى دروس الدين بصيغة أكثر تشويقاً بكثير من الصيغ الميئة في الملا.

ولحسن حظي، فإن ردّ فعلي من الملا، لم يدفعني مطلقاً - كما دفع طه حسين من قبل - إلى كراهية كل تقاليد التعليم الديني والقرآني بشكل خاص.. بل وجدتهني على العكس، أندفع - ذاتياً - لاختيار الطرائق الأكثر حيوية وتشويقاً في تعاملي مع النصّ القرآني، وما ذلك إلا بفضل الله سبحانه ورحمة منه جل في علاه..

في عصاري رمضان، الذي عايشناه في طفولتنا لأول مرة في فصل الصيف (في الأعوام ١٩٤٦ - ١٩٥٠م) كانت أصوات المذيع في البيوت والمقاهي ترفع تلاوات عمالقة الترتيل في القاهرة وبغداد: الشيخ محمد رفعت، أبو العينين الشعيشع، عبد الفتاح الشعشاعي، طه الفشني، عبد العظيم زاهر.. الحافظ مهدي.. الحافظ خليل.. ومنذ فترة مبكرة تعلّق سمعي، ووجداني بتلاوة الشيخ محمد رفعت وأبي العينين.. كانت تفعّلان في جملتنا العصبية فعل السحر.. فكنا نلتصق بالمذيع كي لا نفوتنا آية أو كلمة يصدح به محمد رفعت أو أبو العينين..

فيما بعد عندما أُتيح لي أن أشتري جهاز تسجيل (كروندبوك) رحت أنقل على أشرطة الخاصة كل ما أسمع من تراتيل محمد رفعت التي كانت تبثها إذاعة القاهرة في أماسي الإثنين من كل أسبوع.. فكنت لا أمل سماع الشيخ وهو يُرتّل ما تيسّر من القرآن.. ولكن آه من العلم، ومن التقدم العلمي، الذي يلغي اليوم ما اعتمده



الفكر، أو أضفت -بعبارة أدق- القراءات المتواصلة في التفسير والدراسات القرآنية، حيث وجدت (الظلال) للشهيد سيد قطب يتبوأ مكانها الأعلى في ميدان التفسير، وحيث رحت أطلعه على مكث خشية أن آتي عليه، فمكثت في مطالعته على تقطع خمساً وثلاثين عاماً.. ولقد انعكس هذا الإعجاب في مقال يحمل عنوان (الظلال.. ذلك الإنجاز المتفرد) نشر هو الآخر في (كتابات إسلامية) جاء فيه: «عندما تكون الأهداف والمنطلقات واحدة.. وعندما تكون المحبة عميقة وكبيرة، تحيء المواقف والتوقعات والنتائج واحدة.. هكذا يحدث الإنسان نفسه، ويصل حد الاقتناع عندما يطالع في (الظلال).. أمام أي حرف أو كلمة أو آية أو مقطع أو سورة، يقف الإنسان المؤمن المتوحد المحب، ينتابه إحساس عميق، مسبق، وتحمين يبلغ اليقين، ورؤية نقية لا غش فيها.. بما سيقوله (الشهيد) حول المسألة!!

وفي معظم المواقف، إن لم أقل كلها، يحییء الإحساس المسبق صادقاً نقياً، ويقرأ الإنسان تحليل القضية أو الموقف أو الكلمة وكأنه يقرأ في نفسه.. وطالما تعجلت وأنا أطلع في هذا السفر العظيم، لمحة أو إشارة أو تعليقاً أو صورة، أو التفاتة، فإذا بها تحييء دائماً في مكانها المناسب، وإذا بي أكون قد تعجلت أكثر مما ينبغي، لأن ما تتوقعه في ساحات (الظلال) البعيدة الشاملة المترعة لا بد أن يحییء كما نتوقع ونتخيل.. ما دُمننا نحب (الشهيد) هذا الحب، وما دُمننا قد آثرنا أن ننطلق معه منذ اللحظة الأولى، من نفس البداية، ونواصل الدرب معاً، عبر رؤية وفهم مشتركين، صوب تحليل القرآن، هو في الحقيقة أروع تحليل.

يُرتل، ونتحرق شوقاً ونذوب؟!!

ليس صوته الصافي الفذ الحنون هو وحده السبب وراء هذا كله، وليست المقامات والأنغام، المتنوعة الغنية الخصبية، هي وحدها السبب، وليست المقدرة (التعبيرية) عن الصورة القرآنية هي وحدها السبب كذلك، إنها هذا كله، مضاف إليها، أن (محمد رفعت) يسكب نفسه وهو يُرتل، يذوب وجداً وهو يتنقل عبر كلمات الله ومقاطع السور والآيات، يمنح قلبه وإحساسه وجوده بالكلية للكتاب الذي يقرأ فيه ولا يستبقي لنفسه شيئاً، لأنه لم يعد هنالك رجل يدعى (محمد رفعت).. إنما هناك صوت بشري، متفرد، غني، خصب، قادر على الاندماج والتعبير، ينقل لنا، بنبراته الخاصة، أصوات القرآن ونداءاته وصوره المدهشة، ويضعنا وجهاً لوجه أمام معجزته، وكأن الآيات تنزل علينا اللحظة لكي تستجيش مشاعرنا وتهزنا من الأعماق!!

حقاً، إن الصوت البشري المبدع، هو خير وسيلة تبعث فينا الحسّ القرآني المليء بالغبطة الروحية، والفرح الغامر، والأمل الكبير، وتجعلنا نعلو، شيئاً فشيئاً على آلامنا ومتاعبنا ونخاوفنا وأحزاننا، وما أكثرها في دنيا يتكسر فيها الإنسان المسلم في اليوم الواحد عشرين مرة!!

ونقف قليلاً عند الأداء التعبيري العجيب لدى (محمد رفعت).. إنه عندما يُرتل **{أَحْسَبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً}** [القيامة: ٣٦] يُجسد لنا بنبراته الرفيعة، بالنغم المتسائل الذي يعلقه على الكلمة الأخيرة، السؤال الكبير، وأزمة القلق البشري، وقضية المصير الكبرى، ويحيينا عليها في الوقت نفسه، فنثق ونطمئن ونرتاح.. وهو عندما يصرخ بأعلى الطبقات الصوتية: **{فَوْقَهُمْ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا. وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا}** [الإنسان: ١١-١٢] إن كلمة **{وَجَزَّاهُمْ}** تحييء هنا نبذة يعجز القلم عن تصويرها، لكنها على أية حال تمنحنا الأبعاد الحقيقية للجزاء الإلهي الذي يحییء دائماً وفق أدق الموازين تقديراً للإنسان الذي كدح طويلاً وأعطى كثيراً!!

انتقلت في تعاملتي مع النص القرآني من رجفة الوجدان إلى دهشة

خارطة ذهنية لسورة الدخان

قصة قوم فرعون
(١٧ - ٣٣)

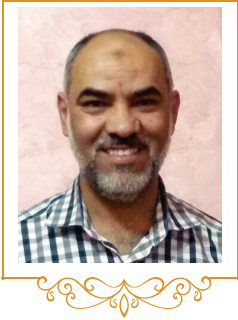
إنكار المشركين للبعث،
وجزاؤهم (٣٤ - ٥٠)

جزاء المتقين
(٥١ - ٥٩)

نزول القرآن فيه ليلة القدر
(آيات ١ - ٦)

بيان قدرة الله تعالى
(٧ - ٨)

موقف المشركين من الدعوة
والقرآن (٩ - ١٦)



د. عمر حماد

فَنِعْمَ الرَّاقِدُ عَلَى الْمَوْسِمِ بْنِ غَزْوَةِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ الْتِهَيْتَ الْأَيْمَنَ نَائِتًا

«أَنَا نَازِلٌ». ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ ذَوْاقًا^(١)، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْمِعْوَلَ فَضْرَبَ، فَعَادَ كَثِيرًا أَهْيَلًا، أَوْ أَهْيَمَ^(٢). وبلغ منهم الخوف أن أحدهم لا يستطيع الذهاب لقضاء الحاجة، قال قتادة: قال ذلك أناس من المنافقين، قد كان محمد يعدنا فتح فارس والروم، وقد حصرنا هاهنا، حتى ما يستطيع أحدنا أن يبرز لحاجته، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورًا^(٣)، والنبى ﷺ يُرَدِّدُ فِي أَصْحَابِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤)، ومع ذلك لم يقيم أحد منهم.

فما الحكمة من مخاطبة المؤمنين بـ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}، وما النعم التي امتنَّ الله بها على المؤمنين؟ وما الجنود التي لم يرها الصحابة؟ وما سبب زيغ الأبصار؟ والمراد ببلوغ القلوب الحناجر؟ وما الأفكار التي دارت بخلد المؤمنين وعقولهم؟ وما سبب الزلزال الشديد الذي شعر به المؤمنون؟ هذا ما سنتعرف عليه في هذه الحلقة إن شاء الله.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا} [الأحزاب: ٩].

موضوعها: نِعَمُ اللَّهِ على المؤمنين في غزوة الأحزاب.
المعنى الإجمالي: تذكير الصحابة بنِعَمِ اللَّهِ عليهم في نجاتهم من خطر الأحزاب.

الأسئلة والهدايات التدرجية:

* ما الحكمة من النداء بـ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا}؟

١. وصفهم الله بالإيمان تنشيطاً لهم وترغيباً لهم، لِيُنْفِذُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ أَوْ نَهَاَهُمْ عَنْهُ.
٢. يُعَدُّ هَذَا النِّدَاءُ شَهَادَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلصَّحَابَةِ وَتَرْكِيَةً لَهُمْ؛ فَهُمْ

غزوة الخندق وتسمى (غزوة الأحزاب)، وقد كانت في شهر شوال سنة خمس من الهجرة على الراجح عند العلماء.

سببها: أن نفرًا من زعماء اليهود من بني النضير خرجوا حتى قدموا مكة، فدعوا قريشاً إلى حرب رسول الله ﷺ وقالوا: «سنكون معكم حتى نستأصله»، وقالوا لهم: «إن ما أنتم عليه خيرٌ من دين محمد ﷺ»، فاتفقوا مع قريش على حرب المسلمين وتواعدوا لذلك.

ثم خرج أولئك نفر من اليهود حتى جاؤوا غطفان، فدعاهم إلى مثل ما دعوا قريشاً إليه، ولم يزلوا بهم حتى وافقوهم على ذلك، ثم التقوا ببني فزارة وبني مرة، وتم لهم مع هؤلاء جميعاً تواعد في الزمان والمكان لحرب رسول الله ﷺ.

فلما بلغ رسول الله ﷺ الخبر وسمع بخروجهم من مكة، ندب الناس وأخبرهم خبر عدوهم وشاورهم في الأمر، فأشار عليه سلمان الفارسي بالخندق، فأعجب ذلك المسلمين (والخندق مما لم يكن يعلمه العرب من وسائل الحرب) فخرجوا من المدينة وعسكر بهم رسول الله ﷺ في سفح جبل سلع فجعلوه خلفهم، ثم هبوا جميعاً يحفرون الخندق بينهم وبين العدو. كان المسلمون يومئذ ثلاثة آلاف، وعدد ما اجتمع من قريش والأحزاب والقبائل الأخرى عشرة آلاف^(١).

التمهيد:

تجمع الأحزاب لقتال النبي ﷺ وأصحابه، واستئصال دولة الإسلام، وحاصروا المدينة المنورة، وكان الوقت عصيباً على المسلمين؛ فالخوف من جانب، وقلة الزاد من جانب، والبرد الشديد والريح العاصف من جانب ثالث، فعن جابر ﷺ قال: «إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ شَدِيدَةٌ»^(٢)، فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الْخَنْدَقِ، فَقَالَ:

١. ضخامة هذه النعمة.

٢. هذه النعمة من الله

تعالى فهو وحده المنعم

بها، فلا يد لبشر في تحقيقها.

قال الدكتور حسن باجودة: «إن ذكر لفظ الجلالة بصريح اللفظ له

دوره البليغ في افichاء بعظمة هذه النعمة التي خص الله تعالى وحده لا

شريك له المؤمنين المتقين بها»^(١).

* ما الحكمة من استعمال كلمة (جنود) في هذا السياق؟

تطلق كلمة (الجند) على الأرض الغليظة التي فيها حجارة، ويقال

للعسكر (جند) باعتبار بالغلظة والشدة الموجودة فيها^(٢)؛ فهم أشداء

أقوياء ذوو بأس، والجنود جمع جند.

* وردت كلمة (جنود) مرتين بالآية فمن المقصود بها؟

يقصد به (جنود) الأولى: جُنُودُ الْأَحْزَابِ الَّذِينَ تَحْزَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ بَقْرِيشٍ وَمَنْ مَعَهُمْ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ غَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ.

أما (جنود) الثانية (وجنوداً لم تروها) فالمقصود بها الملائكة.

قال أبو السعود: والمراد بالجنود الأحزاب وهم قريش وغطفان ويهود

قريظة والنضير وكانوا زهاء اثني عشر ألفاً... {وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا} وهم

الملائكة عليهم السلام^(٣).

* ما الحكمة من ورود كلمة (جنود) جمعاً منكراً؟

التنكير في (جنود) الأولى للتكثير والتنويع؛ فجنود الأحزاب كثيرون،

من قبائل متنوعة، وصل تعدادهم إلى اثني عشر ألفاً مقابل ثلاثة آلاف

من المسلمين، أما التنكير في (وجنوداً) فيدل على التكثير.

* على ماذا يدل استعمال كلمة (الريح) بالإنفراد؟

الريح هو الهواء المتحرك، وجمعه رياح، وكلمة الريح بالإنفراد غالباً ما

تدل على العذاب، أما الرياح بالجمع فلم تستعمل إلا في الرحمة.

قال الراغب الأصبهاني: والريح معروف، وهي فيما قيل الهواء المتحرك.

وعامة المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبرة

عن العذاب، وكل موضع ذكر فيه بلفظ الجمع فعبرة عن الرحمة^(٤).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا

هَبَّتْ رِيحٌ قَطُّ إِلَّا



مُتَّصِفُونَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي يَعْنِي التَّصَدِيقُ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ.

* ما أصل كلمة الإيمان؟

الإيمان مأخوذ من الأمن، وهو طمأنينة النفس وزوال الخوف^(٥)؛ فالؤمن

بالله تعالى يكون مطمئناً؛ لأنه يعلم أن الله تعالى لن يظلمه ولن يخذله،

ولا يطلب منه إلا ما فيه الخير له في الدنيا والآخرة، بخلاف الكافر فهو

قلق مضطرب كمن يسير في الظلام، قال تعالى: {أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ

وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا

كَذَلِكَ دُيُنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأنعام: ١٢٢].

* قال تعالى: {اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} ما فائدة تذكّر نعم الله تعالى علينا؟

- ذكر النعمة بمعنى حفظها وعدم نسيانها، ويكون ذكرها بالقلب

واللسان، وتذكر النعمة يحمل المؤمن على شكرها وطاعة الله المنعم بها،

ويقلل المعاصي^(٦).

- قال العلامة أبو زهرة: «اذكروها أي تفكروا في أمرها، وما يؤجبه؛

فإن ذلك التفكر في مقدارها وفي مجيئها في وقت الشدائد والغمة يحملكم

على القيام بشكرها»^(٧).

وشكر النعم مدعاة لمزيدها، وإنكارها وجحودها مدعاة لزوالها، قال

تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي

لَشَدِيدٌ} [إبراهيم: ٧].

* لماذا يُذَكِّرُنَا اللهُ تعالى بنعمه؟

يُذَكِّرُنَا اللهُ بنعمه علينا؛ لأن توالي النعم وتكررها يجعل النفس تتعود عليها

ويحدث لها رتابة فلا تلتفت إليها، ولذلك فنحن بحاجة إلى تذكّر النعم دائماً.

* ما الحكمة من إضافة النعمة إلى الله (نعمة الله)؟

تدل على عدة أمور:



- يجب على المسلمين التجمع والتحزب لقتال عدوهم، كما أنَّ عدوهم يتجمع ويتحزب لهم.

- المسلم يلجأ إلى الله عند هبوب الرياح، ويسأله خيرها وخير ما أرسلت به.

- الإيمان بوجود الملائكة وأثرها الفعال في تحطيم معنويات الكافرين وتثبيت المؤمنين في المعارك.

- مراقبة الله تعالى واستشعار معيَّته للمؤمنين وتأييده له.

خلاصة المجلس: تذكُر نِعَمَ الله تعالى وشُكره عليها دلالة على قوة الإيمان، وزاد للمؤمن على الثبات، خصوصاً عند وقوع الشدائد.

هوامش:

١. فقه السيرة للبوطي ص ٢١٣ بتصرف.
٢. (كُدْيَةُ) بضم الكاف وسكون الدال المهملة: القطعة الصلبة من الأرض، كالصخرة. انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤٥/٣).
٣. أي لم نأكل طعاماً لمدة ثلاثة أيام.
٤. الكتيب الأهل، الرمل اليبس النهار، غير التماسك. انظر كشف المشكل من حديث الصحيحين (٤٥/٣).
٥. رواه البخاري (١٠٨/٥) حديث رقم (٤١٠١).
٦. رواه الطبري بسند حسن موقوف على قتادة (٢٢٣/٢٠).
٧. رواه مسلم (١٤١٤/٣) حديث رقم (١٧٨٨).
٨. مفردات القرآن للراغب الأصفهاني ص ٢٥.
٩. تفسير الشعراوي (٢٨٩/١) بتصرف.
١٠. زهرة التفاسير (٢٠٧/١).
١١. تأملات في سورة الأحزاب ص ١٠٥.
١٢. مفردات القرآن للراغب الأصفهاني ص ١٠٠.
١٣. إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٩٣/٧).
١٤. مفردات القرآن للراغب الأصفهاني ص ٣٧٠.
١٥. مسند الشافعي ص ٨١، والمعجم الكبير للطبراني (٢١٣/١١) حديث رقم (١١٥٣٣) وقال في مجمع الزوائد: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ حُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ الرَّحْبِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ الْمَلْقَبُ بِحَنْشٍ، وَهُوَ مَثْرُوكٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ حَصِينُ بْنُ ثَمِيرٍ، وَبَقِيَ رَجُلُهُ رَجُلُ الصَّحِيحِ، مجمع الزوائد (١٣٥/١٠) حديث رقم (١٧١٢٦).
١٦. رواه البخاري (٣٣/٢) حديث رقم (١٠٣٥).
١٧. التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٧٩/٢١).

جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً، وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا، وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا»^(١٥).

*** ماذا تُسمَّى هذه الرياح؟**

تُسمَّى رِيح الصَّبَا كما ورد في الحديث «نَصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلَكْتُ عَادَ بِالدَّبُورِ»^(١٦).

*** ما الدور الذي لعبه كل من الرياح والملائكة في الغزوة؟**

الرياح قَلَعَتِ الْأَوْتَادَ، وَقَطَعَتِ أَطْنَابَ الْخِيَامِ، وَأَطْفَأَتِ النَّيِّرَانَ، وَأَكْفَأَتِ الْقُدُورَ وَأَسْفَتِ فِي وَجْهِهِ الْمَشْرِكِينَ الرَّمَالَ، أما الملائكة فقد زلزلتهم وألقت في قلوبهم الرعب.

*** ما الحكمة من ختم الآية بـ {وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا}؟**

ليبين أنَّ الله تعالى مُطَّلِعٌ على أعمال المسلمين والمشركين على حدٍّ سواء، فأفشل خطط الكافرين وكيدهم، وردَّهم خائبين، ونصر عباده المؤمنين.

قال ابن عاشور: «وَهِيَ إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ نَصَرَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ؛ لِأَنَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا لَقِيَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْمَصَابِرَةِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ وَالْخُرُوجِ مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى مُعَسَّكَرِهِمْ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَبَذْلِهِمُ النَّفُوسَ فِي نَصْرِ دِينِ اللَّهِ، فَجَازَاهُمْ اللَّهُ بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ، كَمَا قَالَ: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}»^(١٧).

رسائل التزكية:

- المؤمن الصادق يُبادر إلى تنفيذ أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.
- المؤمن يشعر دائماً بالأمن والاطمئنان؛ فهو يعلم أنه لن يُظلم ولن يُخَذَّلَ وأنه سيأخذ حقه كاملاً، إن لم يكن في الدنيا ففي الآخرة.
- المؤمن لا ينسى نِعَمَ الله عليه، ولذلك نراه شاكرًا للربِّ في جميع أحواله.
- تذكُر نعم الله علينا في الماضي يُورثنا الثقة بإنعام الله علينا في المستقبل.
- نِعَمَ الله علينا لا تُعدُّ ولا تُحصى، وهي نِعَمٌ عظيمة يجب علينا شكرها.
- الأصل في الجنود أن يكونوا مُدَرِّبِينَ تَدْرِبًا عَالِيًا، وَمُجَهِّزِينَ بِأَقْوَى أَنْوَاعِ الْأَسْلِحَةِ لِيُوَاجِهُوا عَدُوَّهُمْ بِسَالَةٍ، وَيَفْشِلُوا مَخْطَطَاتِهِ.

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٧/٩/٢٠١٧.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: الذي يُعزُّ الأنبياء بالعصمة والنصر، ويُعزُّ الأولياء بالحفظ والوجهة:
(أ) الفتّاح. (ب) المهيمن. (ج) المعزّ.

٢. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: الذي يشكر القليل من العمل الخالص، ويعفو عن الكثير من الزلل:
(أ) الواسع. (ب) الكبير. (ج) الشكور.

٣. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: الكفيل بالخلق القائم بأمورهم؛ فمن توكل عليه تولاه وكفاه:
(أ) الوهاب. (ب) العليّ. (ج) الوكيل.

٤. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: المطاع الذي لا يُقضى دونه أمر، والذي يُقصد إليه في الحوائج:
(أ) الوليّ. (ب) الصّمد. (ج) الغنيّ.

٥. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: الذي يُنزل الأشياء منازلها، يقدم ما شاء منها، ويؤخر ما شاء:
(أ) السّلام. (ب) المقدّم. (ج) القويّ.

٦. اسمٌ من أسماء الله الحسنى، معناه: الذي يترك المؤاخذه على الذنوب، فيمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي:
(أ) الرحمن. (ب) العفو. (ج) الغفور.



إجابات مسابقة العدد 185

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد مئة وثلاثة وثمانين

183

للإعلان التكرم في

الفرقَات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- عائشة محمد يوسف الطويل
- أسيل زهير محمد خضير
- دانية جميل صالح مصطفى
- عبد الرحمن رياض محمود الشواقفة
- رجاء عبد الرحيم محمد صالح
- شادي نعيم مصطفى عطية
- ابتسام عبد الرحمن الصالحي
- إيمان سعيد هادي هادي
- حمزة زيد طاهر أبو خلف
- لين محمد كمال الجيوسي

إجابات مسابقة العدد مئة وثلاثة وثمانين

183

٥- مدرسة الصحابة.

٣- أفلا يتدبرون القرآن.

١- د. فضل عباس.

٦- نور الذهبي.

٤- أساء الله الحسنی.

٢- ينبع قرآنية.

كوبون مسابقة العدد 185

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات الفرقَات



أ.د. محمد راتب النابلسي

رسالة الله تعالى إلى الإنسان

يقول الله عز وجل: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} [الطلاق: ١٢].

في هذه الآية الكريمة اختار ربنا عز وجل من بين أسمائه كلها اسمين: (العليم) و(القدير)؛ لأن الإنسان لن يستقيم على أمر الله إلا إذا أيقن أن علم الله يطوله وأن قدرته تطوله، واسم (العليم) مهم جداً في طريق الإيمان؛ لأنك إذا أيقنت أن الله يعلم ظواهر الأمور وبواطنها، يعلم سرّك وجهرك، يراك في خلوتك وفي جلوتك، في حضرك وفي سفرك، يعلم نواياك كلها، يعلم ما يدور في خلدك، ما يجري في نفسك، ما تتمناه، ما تصبو إليه، ما تشتهي.. إذا أيقنت أن الله يعلم، لزمّت جانب الاستقامة.

من تعاريف العلم أن تكون هناك علاقة ثابتة بين شيئين، مقطوع بصحّتهما، عليها دليل، مطابقة للواقع، لكن علم الله عز وجل يختلف اختلافاً كلياً عن علم البشر؛ فالله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء علماً، في ظواهر الأشياء وفي بواطنها، في دقيقتها وفي جليلها، في أولها وفي آخرها، في فاتحتها وفي عاقبتها، ومع ذلك فعلم الله عز وجل من طبيعة أخرى.

قال الإمام الغزالي: «هناك علم بالله، وعلم بأمره، وعلم بخلقه؛

العلم بأمره وبخلقه علمان شأنهما كشأن أي علم يحتاجان إلى مدارس وحفظ وتذكر، وهذه العلوم تبقى في الذاكرة، لكن العلم بالله من طبيعة أخرى، هذا العلم ثمنه من غير طبيعته، العلم بالله لا يأتي بالمدارس بل يأتي بالمجاهدة، ولا يبقى في الدماغ بل يسمو بالنفس، ثمنه باهظ ونتائجه باهرة جداً، إذا العلم بالله أشرف العلوم.. أشرف العلوم أن تعرف الله، أن تعرف اسم القدير، اسم العليم، اسم العزيز، اسم الحكيم، اسم الغفار، اسم القهار، اسم الملك، اسم القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن... الخ.. أن تعرف الله وأن تكون في المستوى الذي يُريده الله، أن تكون مخلصاً محبباً مستقيماً عالماً ورعاً متوكلاً؛ فالفضل لله عز وجل.

وفي القرآن الكريم آيات كثيرة محورها إثبات العلم لله تعالى، ومنها:

{إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [انفصان: ٢٤]، {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} [فاطر: ١١]، {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا} [الإسراء: ٨٥].

المدينة الفاضلة

رسول الله عليه وسلم والأطفال

حثّ الرسول ﷺ على أن يُحسن الأبوان تربية أبنائهما، ليخرج للمجتمع جيل متوازن ومعافى من الاضطرابات النفسية

وكان يداعب الأطفال حتى في طرقاته، يقول يعلى بن مُرّة: «خرجتُ مع النبي ﷺ على طعام، فإذا الحسين بن علي يلعب في الطريق، فأسرع النبي أمام القوم، ثم بسط يديه ليأخذه فطفق الغلام يفرّ هنا ويفرّ هنا، ورسول الله يُلاحقه ويُصاحكه، بل كان يأخذ أسامة بن زيد والحسن بن علي فيُقعدهما على فخذيه كل على ناحية ثم يضمُّهما ويقول: اللهم ارحمهما فإني أرحمهما» (رواه البخاري)، وعن أبي هريرة ؓ أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ يقبل الحسن، فقال: «إن لي عشرة من الولد، ما قبّلتُ واحداً منهم، فقال رسول الله ﷺ: إنه من لا يرحم لا يرحم» (رواه مسلم).

إنّ الطفل لا يمكن أن تعي مداركه الواجبات والحقوق والأصول والمبادئ والقيم والمعاني، إنما يبدأ في تلقّيها خطوة خطوة عبر سنين حياته، ومخطئ من يتعامل مع الطفل تعامله مع الكبير، الذي لا بد أنه يعرف الأصول والضوابط، ولهذا نجد أناساً كثيرين يُسيئون معاملة الطفل؛ حيث يطالبونه أن يكون ساكناً هادئاً رزيناً وقوراً، مثل الكبار، وهو ما لا يستطيعه.

فالمطلوب منّا جميعاً أن نتعرف على خصائص الأطفال في مراحل عمرهم المختلفة؛ فلكل مرحلة خصائصها، ولكل عمر حاجاته

لم تكن أخلاق الرسول الأعظم ﷺ محصورة على فئة قليلة من الناس دون غيرهم؛ بل كان يعامل الجميع بالأخلاق الرفيعة السامية، فقال عنه الله جلّ وعلا: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، وبها أنّ أخلاقه الحميدة كانت عامّة وشاملة لكل ما هو موجود على هذه الكرة الأرضية، فكان للأطفال نصيبٌ عظيم من حرص ورعاية نبيهم بهم، وقد اهتم الرسول ﷺ كثيراً بحقوق الطفل، فقد دعا الأبوان إلى أن يُحسنّا اختيار أسماء أبنائهم، وإلى أن يُحسنّا أيضاً اختيار بعضهما البعض عند الزواج، وذلك حتى ينشأ الأطفال في بيئة صالحة غير فاسدة فيتلقوا التعاليم الحميدة، والقيم الرفيعة، وقد حثّ الرسول ﷺ على أن يحسن الأبوان تربية أبنائهم، لتُخرج للمجتمع جيلاً متوازناً ومعافى من الاضطرابات النفسية، والأزمات الأخلاقية، والتشتت الديني والفكري؛ فالنبي ﷺ أدرك بحكمته الثاقبة أنّ الطفل هو اللبنة الأولى في المجتمع، وأنّ على عاتق الوالدين، والمعلم، والمربي، والمجتمع مسؤولية جسيمة تجاه هذا الطفل من التربية، والتنشئة، والتعليم، والتقويم المستمر؛ فهذا هو ﷺ يُطبّق ذلك فعلاً وسلوكاً، لا قولاً فقط، فعن أبي هريرة ؓ قال: «كُنّا نُصلي مع رسول الله ﷺ العشاء؛ فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذاً رقيقاً ويضعهما على الأرض، فإذا عاد عاداً، حتى إذا قضى صلاته أقعدهما على فخذيه».

(رواه أحمد)، ويقول صاحبه أبو موسى الأشعري: «وُلِد لي غلام فأُتيته به النبي ﷺ فسأه إبراهيم فحنّكه بتمرّة، ودعا له بالبركة». (متفق عليه)،



جَعِيَّةُ الْحَافِظَةِ عَلَى الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

تصدر منهاج النادي الصيفي

سُور من القرآن الكريم - مقاصد وقيم ودلالات

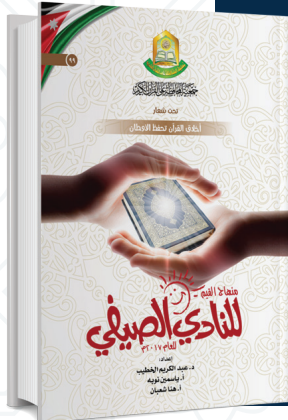
تأليف: د. سليمان الاقور - د. محمد سعيد بكر



وتضمن بيان المقاصد، والقيم الكلية والتفصيلية، والدلالات لكل من سور (الأنبياء، النمل، الروم، الفجر)، لتكون بين أيدي الأبناء والبنات في النادي الصيفي، بمثابة مرشد ودليل لفهم هذه السور، حتى يسهل حفظها وتدبرها والقيام بما اشتملت عليه من توجيهات وإرشادات. وتم تقديم هذه الدراسة بطريقة منهجية تُعين المعلمين المربين، وتعين الأبناء والبنات على التدبر والفهم، لتكون عملية التعليم تفاعلية مشتركة بين الطرفين لترسيخ المعاني وتحقيق رسالة التربية والإعداد.

أخلاق القرآن تحفظ الأوطان (منهاج القيم)

إعداد: د. عبد الكريم الخطيب - أ. ياسمين نوبه - أ. هنا شعبان



انطلاقاً من حرص الإسلام بتعاليمه وأحكامه على حماية الممتلكات العامة من الفساد، وأمره للإنسان بالمحافظة على الكون وعمارته، والتعامل مع ما أوجده الله في الكون بالإحسان، جاء هذا المنهاج ليعين المربي على أن يغرس في نفوس طلابه قيمة المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، وتنمية الوازع الديني لديهم من خلال ربطهم بالقرآن والسنة، وتوضيح دور الإنسان في تحقيق الاستخلاف في الأرض وحماية ما أوجده الله عليها، وخدمة سائر المخلوقات.



د. عبد الكريم الخطيب

ومتطلباته، وعلى الأهل والمربين أن يكونوا على دراية تامة بخصائص الأطفال وحاجاتهم ورغباتهم، وما يُحبُّون وما يكرهون، وكيف نصنعهم ونُربِّيهم على الخير والفضيلة، ونغرس فيهم القيم السامية، والأخلاق الإسلامية المأخوذة من ديننا وعقيدتنا السمحة التي تزخر بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تحث على تربية النشء تربية سوية بعيدة عن التطرف والغلو والإفراط والتفريط، حتى نعيش في مجتمع آمن، يخلو من الانحرافات الفكرية والنفسية والسلوكية، كما كان في عهد حبيبنا ونبينا محمد ﷺ.



الهئية الإيطالية للقرآن الكريم تروي تجربة تعليم القرآن في إيطاليا

روما - الفرقان

زكريا صديقي من فرنسا، والإمام إبراهيم
 الفرجاني، والأستاذة نورة جلاب».

ويضيف البستنجي: «نحن في هذا الشهر
 الكريم نقوم بمسابقة رمضان، نسعى من
 خلالها إلى أن يخرج المسلم من رمضان وهو
 حافظ سورة جديدة لم يحفظها من قبل».

وعن أبرز نشاطات الجمعية بإيطاليا، يُعدّد
 البستنجي، أولها المنتدى الصيفي، (موجه
 للأطفال في العطلة الصيفية لتثبيت حفظهم
 والتقدم في حفظ الجديد بوتيرة أسرع»،
 وثانيها: حفظ المتون العلمية؛ في مقدمتها
 منظومة «المقدمة»، وقد أجزى فيها (٥٥٥)
 طالبة ومعلمة، والمشروع ما زال قائماً، والأمر
 الثالث: دراسة (تحفة الأطفال) للشباب
 والأطفال.

ومسابقة تاج القرآن، وقد غير اسمها هذه
 السنة لـ «ملتقى الحفاظ»، يضيف البستنجي،
 حيث دمجنا ثلاث مسابقات فيها (تاج القرآن
 - الماهر بالقرآن - المتون العلمية)، ووصل
 عدد المشاركين فيها إلى (٥٤٠) مشاركاً من
 جميع الفئات العمرية، وأخيراً، دورات في
 حكام الترتيل للمستوى المتقدم.



تأسست الهئية الإيطالية للقرآن الكريم
 (A.I.CO) في إيطاليا، في العام (٢٠١٢م)،
 واضعة نصب عينها خدمة كتاب الله في الديار
 الإيطالية، وقد دشّن افتتاحها فضيلة العلامة
 د. أيمن رشدي سويد.

وجمعية القرآن الإيطالية، التي يرأسها الشيخ
 الأردني رياض البستنجي، عشرة فروع في
 شمال إيطاليا وجنوبها، وبلغ عدد الدارسين في
 فروعها منذ التأسيس قرابة (١٠٠٠) طالب
 وطالبة، وخرّجت ما يزيد عن (١٥) حافظاً،
 فيما بلغ عدد الحفاظ المجازين (٥).

ويقول البستنجي في حديثه لمجلة (الفرقان):
 إن جمعيته تُقيم المسابقة الإيطالية الكبرى
 للقرآن الكريم كل عامين، فضلاً عن
 الدورات المتخصصة في علم التجويد وطرق
 تدريس القرآن الكريم.

ومَرّت مرحلة التأسيس بجهود مضيئة
 ومراحل صعبة تم تجاوزها، بحسب
 البستنجي، قائلاً: «عملنا طيلة سنوات
 التأسيس على تكوين الكادر والإطار العام
 للجمعية، فكنّا نجلس في تركيا لتأهيل الكادر،
 فضلاً عن التدارس بكتب علوم التفسير
 والقراءات مع عدة أساتذة ومشايخ، منهم:

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة

زهران حسين

بمناسبة قدوم مولودته **تالين**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغت أشدها ورزقت برّها



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز القويسمة القرآني / فرع
عمان الخامس بالتهنئة والتبريك

من المعلم **محمد جعابو**

بمناسبة فوزه في مسابقة حفظ القرآن الكريم
برواية ورش عن نافع التي أقامتها جمعية
المحافظة على القرآن الكريم
سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن وأن
ينفع به الإسلام والمسلمين



تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية
بالتهنئة والتبريك
من الأخ الموظف في الإدارة العامة

مصطفى الناصر

بمناسبة قدوم مولوده **حسان**
بورك لك في الموهوب وشكرت الواهب
وبلغ أشده ورزقت برّه



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك
بالتهنئة والتبريك
من سكرتيرة الفرع

براءة محمد الجعافرة

وزوجها أحمد سليمان المعاينة
بمناسبة زفافها المبارك
بارك الله لكما وبارك
عليكما وجمع بينكما في خير

المبادرات التطوعية .. متطوعون يبحثون عن «الحياة»



وينبغي أن تكون كثرة المبادرات التطوعية، ظاهرة سلبية، بل يعدها إيجابية، ويدل على ذلك قائلاً: «حين يتعود شبابنا على الخدمة والإحساس بالآخرين، فهذا أمر حضاري، وفيه تربية للنفس وصقل للشخصية».

ويُحذّر (أيوب) المتطوعين مما أسماه «الفرعوية» في العمل التطوعي، داعياً إلى التنظيم والترتيب ورسم الأهداف الواضحة، حتى لا تتداخل المبادرات فيما بينها، كما يُطالب المؤسسات بالكف عن التنظير، واحتضان هذه المبادرات ودعمها.

وعن ازدهار المبادرات التطوعية بالسنوات الثلاث الأخيرة، يعزوها «أيوب» إلى أمرين، أولها: ثقافة واعتقاد المتبرعين؛ «فالتطوع وقوده المال، وأصحاب المال بالأغلب لا يتبرعون إلا في رمضان، ويحدّدون أوجه صرف أموالهم، والتي للأسف تنحصر فقط بالعمل الخيري الاستهلاكي وليس التنموي».

والأمر الآخر: ملازمة المبادرات التطوعية بعض النفوس، التي تهتم بحب الظهور وتسليط الضوء عليها، خصوصاً في شريحة الشباب

لن يعدم ناشطو العمل التطوعي وسيلة لابتكار ميادين جديدة، يُقدّمون بها يد العون، ويبدلون فيها الخير للمجتمع؛ فهم أصحاب همم متوقّدة وأيادٍ حانية، تسعى لرسم الابتسامة على أصحاب الوجوه المتعبة.

في عملية بحث بسيطة، وصلنا إلى عشرات المبادرات التطوعية، منها ما وضعت الإنسان نصب عينها، تبحث عن أية فكرة تعلي من قيمته، ومنها مبادرة «مديون» (تجمع الأموال لسداد الديون الصغيرة للسجناء من أرباب الأسر، للحد من معاناة عائلاتهم، ومساعدتهم بتجاوز محتهم). ومنها ما يتلمّس احتياجات الفقراء في الحوار والزقاق.

وتزخر الأردن بالكثير من المبادرات الشبابية التي يزداد عددها يوماً بعد يوم، وتتطور طبيعة عملها من وقت لآخر، وأصبحت من الدول السبّاقة في إفراز مبادرات خيرية تطوعية تعمل على تقديم يد العون لفئة كبيرة من أبناء المجتمع، وعلى رأسهم اللاجئين المتواجدين على الأراضي الأردنية نتيجة النزاعات الدائرة في الدول المحيطة.

الدكتور بلال أيوب، يُطلق عليه في هذه الأوساط، عميد العمل التطوعي، لا يرى مطلقاً أن هناك تحمة بالمبادرات التطوعية، ويقول: «عدد الأسر الفقيرة في بلدنا كبير؛ فلا ضير من زيادة



المبادرات التطوعية فكله خير على خير، ودليل على خيرية المجتمع بالبذل والعطاء وتقديم يد العون».

تباينت ألواننا وثقافتنا وأدياننا جميعنا إنسان».

وتهدف المبادرة، بحسب سالم، إلى تعزيز قيم الانسانية والتعايش السلمي الملتقى وغرس مفاهيم الإنسانية والعمل الجماعي وتسلط الضوء على الأوضاع القائمة من تنامي العنف وانتهاكات حقوق الإنسان جراء الحروب و«الإرهاب».

والمجتمع بدون تطوع، هو مجتمع بلا حضارة وفرصة لتطوير المستقبل، فهو خلق لروح الجماعة والتضامن في المجتمع والتكافل والتعاون والمشاركة والعطاء والثقة والتضحية والإيثار وتنمية للإبداع وروح للتجديد.



الذين لا يرون أحداً يهتم بهم أو يسعى إلى خلق دور لهم في المجتمع. ويرجو عميد العمل التطوعي من أبنائه أن تكون نواياهم دائماً خالصة لوجه الله، وأن يتقوا الله في الأمانة التي تميزوا بها عن غيرهم، وأن لا يلتفتوا للمثبطين من حولهم، وأن يطوروا من أنفسهم باستمرار في علوم الإدارة والتنظيم والتعامل مع الآخرين.

وعمدت أكثر الدراسات الخاصة بالعمل التطوعي والخيري في المجتمع إلى إطلاق تعريف للشخص المتطوع على أنه ذلك الشخص الإيجابي، الذي يحاول المساعدة في أي مجال يستطيع أن ينجز فيه عملاً ما، ويسعى إلى التعاون مع أفراد المجتمع للرفي إلى حياة أفضل من شأنها أن تقدمه وتسد حاجته.

دعاء سالم إحدى القوائم على مباداة «كلنا إنسان» تقول: فكرتنا لا زالت في المهدي، ولكننا متفائلون بعد التغذية الراجعة التي وصلتنا عقب تدشين المبادرة.

وعن «كلنا إنسان»، تقول: «في غمرة ما نعيشه هذه الأيام من حالة صراع واستقطاب مقيتة باتت تنخر في جسد المجتمع الواحد، باتت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لترسيخ مفهوم الإنسانية كمظلة تجمع في طياتها كل البشر على اختلاف ألوانهم وأعراقهم وأفكارهم». «تداعي مجموعة من الشباب من شتى الدول العربية بينهم الطبيب والصحفي والمهندس والطالب والشاب والفتاة»، تقول «سالم» وتتابع: «لقد صهروا ذواتهم في بوتقة العمل لأجل الإنسان، فجمعتهم فكرة العمل من أجل الإنسانية، فكانت البداية بتدشين الفكرة بملتقى حوارى بعنوان: كلنا إنسان».

وعن فلسفة المبادرة، تدعو «سالم» للخروج من تصنيفات البشر، قائلة: «دعونا نخرج من قبور خلافتنا إلى قبول اختلافنا، فكلنا وإن

التدخين داء الطاعون

الحكم الشرعي فيه

أحمد السيد

داعية لمكافحة التدخين

عضو الجمعية السورية لمكافحة التدخين،

وعضو الجمعية الأردنية لمكافحة التدخين

الأضرار الصحية للتدخين:

إنَّ الأضرار الصحية الناجمة عن التدخين شاملة وعامة، وتصيب كل أعضاء الجسم ولها علاقة بكل الاختصاصات الطبية، وهناك آلاف المراجع التي تتحدث بإسهاب عن الأمراض التي يسببها التدخين، في كل حالات الاختصاصات الطبية.

وأهم هذه الأمراض:

سرطان الرئة، سرطان الشفتين، سرطان اللسان، سرطان البلعوم، سرطان الحنجرة، سرطان المعدة، سرطان الأمعاء، سرطان البنكرياس، سرطان المثانة، سرطان الثدي وعنق الرحم (لدى النساء)، مرض السل، أمراض اللثة والأسنان، وانثقاب المعدة، والتهاب العيون، والتهاب الحنجرة، والاضطرابات الهضمية، وأمراض القلب والشرابين، والنزيف الدماغي، والأمراض الجلدية، والتهاب القصبات، وجلطة القلب، جلطة الأوعية الدموية للمخ وما ينتج عنها من شلل واضطرابات الدورة الدموية في الأطراف وتشمع الكبد وسرطان الكبد، إضافة إلى الرائحة الكريهة وإيذاء الآخرين، واضطرابات النوم، والقلق النفسي، وشروذ الدهن، والرجفة.

الحكم الشرعي في التدخين:

لم يكن التبغ معروفاً في عهد النبي ﷺ كما هو معلوم، لذلك كان من الطبيعى ألا يرد نص في القرآن الكريم والسنة في شأنه، ولكن ثمة آيات كريمة وأحاديث شريفة توجب الابتعاد عن كل ما يضرّ جسم الإنسان.

أولاً: الآيات القرآنية:

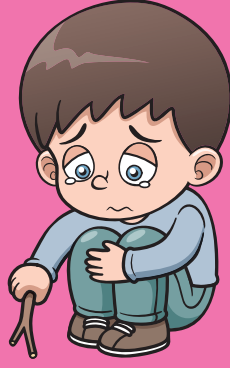
قال تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} [النساء: ٢٩]، {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥]، قال تعالى: {إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا} [الإسراء: ٢٧]، {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا} [البقرة: ١٦٨]، {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: ١٥٧].

التبغ نبات من العائلة الباذنجانية، تتجنّب جميع الحيوانات أكله لأنه سام جداً، والأرض التي يزرع فيها غالباً ما تصبح غير صالحة للزراعة لأنه خبيث جداً، وتدل الآثار المكتشفة على أن أمريكا هي الموطن الأصلي للتبغ، وأن الهنود الحمر (سكان أمريكا الأصليين) هم أول من استخدم التبغ في مراسمهم الدينية والاجتماعية، وأول من تسبب في انتشاره في البرازيل وكولومبيا وفتزويلا والمكسيك وأمريكا الوسطى، وفي عام ١٥٩٠م انتشر في سوريا والأردن وبقية البلاد العربية.

تحتوي مكونات التبغ نحو أربع آلاف مادة سامة، وأربعين مادة مسرطنة، وتسبب للجسم بنحو أربعين مرضاً رئيسياً يتفرع عنها مئات الأمراض. وأبرز المواد السامة الرئيسية للتبغ هي ثلاث مواد:

١. النيكوتين (مادة تساعد على الإدمان).
 ٢. القطران (الزفت).
 ٣. غاز أول أكسيد الكربون.
 ١. الميثان (غاز المستنقعات).
 ٢. النفتالين (قاتل الحشرات).
 ٣. النكل.
 ٤. التوليون (مادة تساعد على التحنيط).
 ٥. حامض الإستيراك.
 ٦. الزرنيخ (مادة سامة للفئران).
 ٧. الرصاص.
 ٨. حامض الإيتيك.
 ٩. الأسيتون.
 ١٠. الكاديوم (بطاريات السيارات).
 ١١. سيانيد الهيدروجين (مادة تستخدم في غرف الإعدام بالغاز).
 ١٢. د.د.ت (مبيد حشري).
- وآلاف المواد السامة الأخرى.

«قوقعة»



بقلم: فرح محمد أبو عمر
الصف التاسع

«انظروا جميعاً لقد عاد وسيم لقوقعته مجدداً»..

كان ذلك كصفارة الإنذار التي أعقبها فوضى شديدة بلا سبب منطقي..
- هيا يا رجل كُفّ عن هذا.

- كم أنت شخص معقد.

- ألا تريد أن تلعب الكرة معنا؟

والعديد من المحاولات والعبارات لصديّ وانتشالي مما أنا فيه.. عموماً لم أعبأ بهم وقلّبت صفحة الكتاب الذي أقرأه.. إنه كتاب استثنائي وهو يُغني عنهم جميعاً..

إنهم لا يعرفون أنني عندما أدخل القوقعة -كما يُسمونها- فإنني أعبّر بوابةً إلى عالم آخر.. حيث أغوص في أعماق الكتاب، وأتذوّق كلماته.. أشارك الكتّاب أفكاره وتجاربهم.. هناك حيث عالمي الخاص، بل قل عالمنا.. من قال إن الكتب جمادات.. إنها عقول حيّة تحاطبنا..

أنهيتُ الكتاب، ثم قمتُ بتجميع حاجياتي.. كان الجميع يرمقني بنظرات فضولية وأخرى ساخرة.. تبّاً لهم ألا يدعوننا وحدنا؟ ذهبتُ للصف القابع في الطابق السفلي.. جلست بنظراتي في أرجائه وعندما رأيته أقبلت نحوه..

- راجي ها أنت ذا.. شكراً جزيلاً لك.. لقد أنهيت قراءته..

- لا شك أنك استمتعت كثيراً فهو كتاب لا نظير له.

ابتسمت؛ أجل إنه كذلك..

في طريق العودة إلى المنزل.. كنتُ أشعر بشعور غريب يخالجنني لكنه ممتع.. شيء ما في داخلي تغير..

نظرتي للأشياء وكيوناتها اختلفت.. هذا هو تأثير الكتب الساحر.. أحياناً أشعر بالأسى على أولئك الذين لم يقرؤوا هذا الكتاب..

أستاءل كيف يستطيع البعض العيش دون قراءة؟! كيف يستطيعون البقاء وحيداً؟! كيف

متى؟ متى سيدركون أنّ ثمة شيء ناقص لا يكمله إلا الكتاب؟! إنه سؤال.. لكن صدهاء يدوي في داخلي، وما من مجيب..



ثانياً: الأحاديث النبوية الشريفة:

وردت الأحاديث التالية التي يمكننا أن نستنبط منها وجوب البعد عن كل ما يُسبب الأذى للنفس وللآخرين، ومن ذلك:

١. جاء في مسند أحمد وسنن أبي داود أنّ رسول الله ﷺ نهى عن كل مُسكر ومُفتر.

٢. «لا ضرر ولا ضرار» (الأذكار للنووي بسند حسن)؛ أي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك.

٣. «إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال» (متفق عليه).

٤. قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين أكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه» (جمع الزوائد للهيتمي ورجاله رجال الصحيح). والمدخن أمضى جزءاً من عمره في التدخين وأنفق ماله في شراء الدخان وأبلى جسمه فيه.

٥. قال النبي ﷺ قال: «إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير».

وفي ضوء هذه الآيات والأحاديث، جاءت فتاوى عدد من علماء المسلمين في كل من مصر وسوريا والسعودية بحرمة التدخين، ومن ثم فإن الابتعاد عن التدخين والإقلاع عنه يعد طاعة لله سبحانه.

- إنّ معدلات التدخين قد هبطت بشكل عام بين البالغين في البلدان المتقدمة، إلا أنها قد زادت في البلدان النامية (موقع منظمة الصحة العالمية).

- لا تستهين بمقدار الدخان الذي يتعرض له الآخرون بسبب إصرارك على تدخين السجائر بقرهم، فهذه الكمية من الدخان على ضالتها قد تكون سبباً في ضياع صحة غيرك (موقع منظمة الصحة العالمية).

- إنّ تكاليف الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض الناجمة عن تعاطي التبغ تكلف دول العالم عن ما يزيد على مئتي مليون دولار في السنة (موقع الجمعيات الخيرية لمكافحة التدخين السعودية).

رسالة

من عاشقة مُتِيّمة

باسم الحب والأمل، باسم الوفاء والإخلاص، أما بعد؛

إليك أرسل الكلام.. منك وإليك السلام.. أبدأ بحبر الأقلام لك.. وأنتهي بأريج مسك الختام بك.. أنت أنا.. أنتسب لك أقف بعنفوان وإيمان.. بثقة منحني إياها أنت.. سأكون بضميرك المتكلم (أنا) باسم الإشارة (هنا).. بقلبي دوماً أبعث حبي بالوصال.. بالاسم الموصول (الذي) أوصله بفوح المقال بجواب قبل سؤال.. أجيب: نعم أعشقت.. أعشقتك بالمفعول به.. وأعلل عشقي بالمفعول لأجله والنصب أعبر عن الحال.. بإضافة سكر مفرداتك.. سأعلن نفسي مضافاً إليه مجرور.. وبجرم الحب أعترف بأنني الفاعل.. باسم التفضيل أفضلك من بينهم وبالمشتقات أعلن انشغالي عن سواك.. سأستخدم لا الناهية لأجلك أيتها الغالية.. سأكتب كلاماً ليس بمنقول.. بأحرف العطف سأكون معطوفة عليك مولعة بك.. وبحروف العلة أعلل حسن علوكي بالمنصوبات أنصب نفسي مدافعة عنك.. بالمرفوعات أرفع رايتك عالياً.. وبالمجورات سأجرّ معي من يعترف بحسن جوارك.. عزيزتي اعذريني أن أقول لك فشلت.. أنا كنت أم أنت.. فحروفك وكلماتي أضحت عباراتي.. عاجزة عن وصفك.. ولربما أغرقتك ببحر حماقتي العاجز.. اعذريني غاليتي.. ساحيني فإنني أقسم وبلفظ الجلالة (والله) وبكسر الهاء مهما كتبت لن أستطيع إعطائك حقك بالعطاء.. وسأسعى جاهدة لأن أحافظ عليك.. وسأبقى على عهدي لك بالحب بالبقاء.. بأداة النداء (أيا) دعيني أناديك: أيا: بحراً بمكنوناته.. سماءً بعطائها.. تاريخ بأحداثه.. أرض غناء.. تربة خصبة.. غيمة بيضاء.. عربية هي ترجع

الأصول العربية لها ليست كأي شيء.. تعاضمت لتصل إلى أعلى قمم الجمال لتعلو علو سنم الجمل.. حسناء بفتنتها.. فتنت من يلتفت لها.. من يلقي نظرة.. من يغوص في بحرها.. من يسحر بسحرها.. ذوافة متذوّقة يتذوّقها من أحسّ بها.. يسعد بوجودها من رأى بسقيها من هنا بروي قافيتها.. يطرب لها من سار على تفعيلات بحورها الستة عشر..

أدب على أدب.. فنّ ليس ككل الفنون، فنّ بالحرف يخطط.. بالروح بأعماق الفؤاد يعملق.. حُبها بقصة خيالية.. برواية عسلية.. بكلمة ذهبية.. بقلادة فضية.. تعجز عن وصف العربية تلك اللغة الأبدية.. لغة تنقش اسمها «عربية» بقلوب عشاقها أبقّت قلوباً بهيّة.. عربية ولدت هكذا لتعيش حية.. وبوجود أحبابها ستبقى لغة فوق كل اللغات.. ستضاهي نور القمر وجمال الجميلات.. سترتقي برقي من رق لها لتروق له.. ستدوم بدوام محبتها بتفاني محبيها بها.. بروعتها وسحرها ستحيا حرة أبية فهي عربية.. ستلقى الحرية المزوجة بالدعة بنقاطها.. بتضعيفها.. بعلامات ترقيمها بحركاتها.. ستحظى بأن تكون اللغة القوية الأولية والأبدية.

المرسل: عاشقة اللغة العربية

إيناس السيد



نستمع لأفكاركم



متخصصون في
الدعاية والإعلان



متخصصون في
التصميم



متخصصون في
الطباعة

+962 6 56 58 787 +962 79 97 80001 www.darfan.com

GRAPHIC DESIGN

ART HOUSE DESIGN
Graphic design, Web, Printing, Marketing solutions

**كادر مميز من
الإداريين والمعلمين**

**غرف صفية مجهزة
بأحدث الوسائل**

**غرف أنشطة
متنوعة**

**قاعة مجهزة
للمحاضرات والاحتفالات**

**ملعب كرة قدم
مسيح**

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي



جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

مركز ابن القيم القرآني



ماركا الشمالية - التطوير الحضري - إشارة شارع الهزام - مقابل التدريب المهني

مركز ابن القيم القرآني - عمان ٠٧٨٨٣٩١٠٨٣ / ٠٦٤٨٨٤٧٢١ (٥)

(857187) قد تتساءلون ما هذا الرقم؟

آلاء الرشيد

أرضية نعيش فيها أجواء الروحانية والأخوة، وأيضاً صبر المعلمة اللامحدود التي كانت تعالج غيابي المستمر - بسبب ظروف الدراسة والعمل - بالسؤال والمتابعة بحب، وكنت في كثير من الأحيان أتجنب الغياب فقط لكي لا أحزنها.

بتول وردة:

خريجة جديدة - تخصصها الهندسة الصناعية، كانت في مراكز الجمعية على مدى (١١) عاماً، أي في كل سنوات المدرسة..
تعتقد بتول أنّ أهم ما يمكن تحصيله من مراكز الجمعية هو المبادئ الصالحة الصحيحة التي على أساسها تُبنى المعتقدات وتتكوّن العلاقات والأفكار.

تقول بتول عن سبب ارتيادها للمراكز الصيفية: «كنا فتيات أحبين أن لا تضع أوقاتهن في عطلة الصيف، بعدما أحببنا المكان بتوجيهنا إليه من قبل أهاليها، لا أنسى عظمة الهمّ والهمة في حفظ القرآن وتعلّمه في تلك الأيام، عدا عن حماسنا لتلك المحاضرات المعدّة لنا بعناية، حتى رحلاتنا كانت مزيجاً من المرح والجدّ والفائدة».

تكمل: «كان التنوع بين مرتادي المركز كبيراً، ومدى الالتزام للفتيات متبايناً، لكن الأهم أننا لم نشعر يوماً بتفرقة أو تصنيف، كان يتم احتواؤنا جميعاً بالحب.. بالحب.. بالحب».

اتضح هذا الحب الذي أعطني إياه معلماتي في المركز وقدمته للمخالفين لي فكرياً من زميلاتي الطالبات وجعلني أقبّل كل الأفكار وناقشها بكل مودة.

بهذا أدركت وردة بعد دخولها الجامعة وانخراطها في العمل الطلابي المحافظ؛ عظيم أثر ما تعلّمته في مركزها في الجمعية لأعوام طويلة.

الأخوين «القضاة»:

قد نسوّج وجود أخوين ناجحين من نفس الأسرة؛ لحسن تربيتهما من والديهما، وكذلك لأن رسالة الجمعية طرقت باب الكثير من الأسر في محافظات المملكة.

مالك محمد علي القضاة / ماجستير فقه مقارن، كاتب وباحث متخصص في الفقه الإسلامي والعلوم الشرعية، وله العديد من

ببساطة، لغة الأرقام وضخامة المحتوى؛ هذا الرقم هو مجموع أعداد طلبة الأندية الصيفية منذ أن تأسست جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام ١٩٩١م إلى عام ٢٠١٥؛ فقد بلغت أعداد أول دفعة من النوادي الصيفية (٩٠٠٠) طالب وطالبة؛ إلى أن سجّلت الإحصائيات أنّ عدد الطلبة المسجّلين في النادي الصيفي (٥٠٥٠٢) طالب وطالبة عام ٢٠١٥م.

أروقة المراكز شهدت خطوات الأطفال في الأندية الصيفية، ثم كبروا وضجّت المؤسسات والمدارس والجامعات بقصص تميّزهم وهم شباب، فيروي الواقع تفاصيل حياة شخصيات شابة ناجحة فاعلة في المجتمع تأسست في أرض خصبة، جمعت العلم والإيمان.. وقود همهم أشعلتها الأندية الصيفية والدائمة في مراكز الجمعية.

خديجة الدبشة:

كانت في «أول دفعة» في «أول مركز» للجمعية بمدينة الزرقاء أي عام ١٩٩٠م، حفظت من القرآن (١٧) جزءاً في (٩) أعوام قضتها في المركز، ولديها إجازة تلاوة للقرآن، والآن تحمل درجة الماجستير تخصص قيادة تربوية واختصاصية تدريب وتخطيط في قطر.

تقول: «كان لدراستي القرآن دورٌ كبير في مسيرة حياتي بفضل الله، وعملتُ مديرة لأحد مراكز القرآن الكبيرة في قطر لمدة (٤) أعوام استناداً على ذلك مع اختلاف التخصص الأكاديمي».

كان لإتقاني مخارج الحروف والنطق السليم الذي اكتسبته بتعلّم القرآن فضلٌ كبير في مهارات الإلقاء التي يعتمد عليها عملي كمدرّب، مما جعلني أحقق نجاحات كبيرة بفضل الله تعالى، وقد طوّرتُ برنامجاً خاصاً بالنطق ومساعد لتدريس اللغة العربية خاصة بعد اعتيادي كمدرّب للقاعدة النورانية والتي تستند بالأساس على تعليم القرآن».

تستحضر الدبشة معلمتها فاطمة ناصر وتقول: رغم مرور ما يقارب (٢٧) عاماً ما زلت أذكر حلقات الذكر تلك كأنها اليوم، وأتمنّى أن ألتقي معلمتي التي تربطني بها علاقات تواصل وثيق مع عدد من رفيقات القرآن.

وتضيف: من المواقف التي لا أنساها في حلقات القرآن؛ جلسات



الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي

المشروع الوطني السادس والعشرون

للمراكز القرآنية الصيفية

أخلاق القرآن تحفظ الأوطان

المسؤولية

المحافظة على
الممتلكات

المبادرة والإيجابية

المحافظة
على البيئة

يبدأ التسجيل للنادي الصيفي 2017/6/10

يبدأ النادي الصيفي 2017/7/5 ولغاية 2017/8/10

المؤلفات والبحوث العلمية، يعمل حالياً بوظيفة إدارية في سلك القضاء الشرعي، خطيب ومدرس في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية منذ عدة سنوات، يتولى رئاسة جمعية النسيج الأخضر التعاونية... هذه السيرة يبدو كافية لنعلم أثر الجمعية على مالك!

يقول الأستاذ مالك القضاة: «أول خطوة لي في الجمعية كانت في سن الخامسة حيث بدأت وقتها بحفظ جزء عم.. نشأت وترعرعت في ربوع الجمعية، حيث بدأت أرتاد حلقات العلم الشرعي التابعة لها حتى بلغت سن السابعة عشرة حينها انتقلت من الدراسة في الجمعية إلى التدريس فيها من خلال المراكز الصيفية».

يعتقد القضاة أن للجمعية أثر عميق في صقل شخصيته حيث الجو الإسلامي والصدق في القول وحمل مسؤوليات المجتمع المحلي والعربي والإسلامي ككل.

يؤمن القضاة أن أساتذة الجمعية كان لهم أثر عظيم في بناء شخصيته: «لا يزال يتبادر لذهني الكثير من المواقف والنصائح من مشايخي وأقراني في الجمعية والتي لا تمحى أبداً من الذاكرة، ومنها أن الدكتور أحمد القضاة، أذكر في إحدى جلسات التسميع لديه، نصحني بطريقة

جميلة لتسهيل الحفظ، وقال لي حينها: اجعل بين الآيات رابطة بحيث تُشكّل وحدة واحدة من حيث المعنى، وكان لهذه النصيحة أثر كبير في تحسين حفظي».

أحمد القضاة:

أحمد شقيق مالك / مستشار أسري ومدرب تنموي منذ (٨) سنوات، درس تخصص الأحياء، متطوع في عدة مؤسسات خيرية تعنى بمكافحة الجوع ورعاية الأيتام وشؤون الأشخاص المصابين بالسرطان، وله تجربة بالإرشاد في فرقة فنية ملتزمة.

يقول أحمد: بدأت حياتي في مراكز الجمعية منذ السنة المدرسية الأولى، واستمرت مسيرتي مع الجمعية كطالب مدة أحد عشر عاماً.. انتهت مرحلة الدراسة في صفوف الجمعية ونواديها ومراكزها الصيفية مع بداية مرحلة الثانوية العامة التي تستلزم جهداً دراسياً إضافياً.. ثم بدأت مرحلتي الجامعية، وكنت أعود إلى ذات المركز لأكون معلماً ومدرساً..

وكذلك شغلْتُ دوراً تطوعياً في الجمعية؛ أمين سر أحد المراكز التابع للجمعية لمدة (٦) سنوات.

ومن المواقف الخالدة في ذاكرتي، والتي كان لها الأثر الطيب في صناعة شخصيتي وبناء ذاتي أن سؤلاً طرح في قاعة المحاضرات في جامعتي، وكان السؤال موجّهاً لطلبة الشريعة في أحد المواد الحرة.. فدخلت في نقاش جميل مع تعداد الطلبة وأساتذتهم.. وحملت إليهم أفكاراً وقوانين جديدة تمخضت عن عمق الفهم الذي حملته دماغي من خلال الجمعية.. فكانت نتاجات النقاش جميلة خلصت إلى مشاركتي بأهم نشاطات كلية الشريعة طيلة فترة الدراسة كعضو فاعل مدعو لا مشارك بسيط.

رغد بركات:

خريجة هندسة مدنيّة من جامعة البلقاء التطبيقية، مهتمة بالأدب والتصميم الجرافيكي ومدونة في مدونات الجزيرة.

ارتادت رغد مراكز الجمعية في الفترة من السابع الإعدادي إلى التوجيهي، وتكمل: «كُنّا قد انتقلنا إلى منزل جديد، وتغيّرت عليّ

وبركات القرآن لا نهائية ويشعر الإنسان بها أكثر كلما خاض في طريق الحياة، وعلى الرغم من صعوبة الدراسة في الجامعة إلا أنني بحمد الله استطعت أن أوفق بين حفظي والمشاركة في المسابقات والتميز الأكاديمي والنشاط اللا منهجي، منهج القرآن انعكس على حياتي الجامعية، وطريقة تعاملتي مع المواقف وقيامتي بالمهام القيادية والشعور بروح المبادرة والعطاء».

النوار الشامية:

درست القانون في جامعة مؤتة وحالياً تتدرب في مجال المحاماة، تعمل مراسلة صحفية في قناة اليرموك الفضائية، وعملت مراسلة في جريدة السبيل، وأيضاً مصورة فوتوغرافية، ومدربة تنمية بشرية معتمدة في نادي إبداع الكرك، وكذلك تحب الرسم والكتابة.

تقول النوار الشامية: «تربيت في جمعية المحافظة على القرآن الكريم من قبل المدرسة ولغاية تخرجي فيها، أي ما يقارب (١٣) عاماً وأنا فيها، التقيت بصحبة صالحة رافقتني في الجامعة ولغاية الآن، وتعلمت معنى الأخوة في الله، وتعلمت أن الإسلام ليس عائقاً في طريقي إنما هو بوابة النجاح بعينها، ومنارة تهدي سؤلي كلما تهت وضاعت بي السبل، حتى إنني عدت لها معلمة للصغار فترة من الزمن».

تعزو الشامية فضل انتسابها لمراكز الجمعية إلى والديها، وشعارها الأول: «إن معي ربي سيهدين».

والثانية - وخلاف المتعارف عليه: تجري الرياح كما تجري سفينتنا .. نحن الرياح ونحن البحر والسفن

إن الذي يرتجي شيئاً بهمة .. يلقاه لو حاربته الإنسان والجن فاقصد إلى قمم الأشياء تدركها .. تجري الرياح كما رادت لها السفن

المدرسة والأماكن، كان (مركز النور) المكان الذي شعرت فيه بالألفة ووجدت فيه نفسي من جديد... صداقتي في المركز جزء كبير منها استمر إلى الآن، لا تزال تلك الوجوه على ما عهدتها من النقاء وسلامة الصدر».

لا أستطيع أن أضع يدي على شيء محدد في شخصيتي أو أخبرك شيئاً عن حياتي وأقول لك إن هذا هو أثر مراكز القرآن، فالأمر يتعدى ذلك..

تلخص بركات أثر مراكز الجمعية فيها بقولها: «من دونها بلا شك كنت سأكون شخصاً مختلفاً ينتحي مساراً آخر في حياته».

وعن أكثر عبارة تتردد في ذهن رغد استقتها من مركزها: «الله شاهدي، الله ناظري، الله مطلع علي». وتضيف: «كنا نرددها بلساننا كصغيرات دون أن نعي مقاصدها غالباً، ولكن الآن بعد أن باعدت الأيام بيني وبين المركز، بقيت هذه العبارة وحدها تتردد في صدري».

ساجدة العوضي:

طالبة طب سنة ثالثة في جامعة اليرموك، أتمت حفظ القرآن في عمر (١٤) عاماً، ومع بداية عمر (١٨) أنهت التمهيدية والمتقدمة والإجازة القرآنية والسند الغيبي.

بدأت ساجدة حياتها مع مراكز الجمعية عندما كان عمرها (٤) سنوات مع مركز الرضوان القرآني / سحاب.

تقول ساجدة: «عندما كنت في الصف التاسع دخلت مدارس بيت المقدس الثانوية بسبب منحة حفظ القرآن، ومنحة تفوق، وبحمد الله أكملت فيها للتوجيهي وحصلت على معدل (١, ٩٦٪)، ثم حصلت على مقعد طب تنافسي في جامعة اليرموك».

العوضي سعيدة بما حقته في الفوز بمسابقات القرآن بعد أن أنهت حفظ القرآن الكريم، فقد فازت بنحو (١٤) مسابقة قرآنية في مستويات مختلفة، منها المسابقة الهاشمية، ومسابقات تابعة لجمعية المركز الإسلامي، وجمعية المحافظة على القرآن الكريم.

تحمد العوضي الله تعالى على ما أنعم عليها، وتفتخر أن تربيتها كانت في أحضان مراكز الجمعية: «المركز بنى شخصيتي وعقليتي،

الإعداد المتوازن مُضادّ قلق طالب التوجيهي وخوفه

آلاء الرشيد



يُواجه طالب التوجيهي تحديات عدّة، منها قدوم شهر رمضان قُبيل إجراء الامتحانات، وقدوم المغتربين في الصيف إلى البلاد لزيارة أقاربهم وما يصحبها من لقاءات عائلية ومناسبات، ناهيك عن التحدي الذي يواجهه الطالب وأسرته ألا وهو الوضع الاقتصادي. تلك التحديات ليس من الصعب تجاوزها وليس من اليسر كذلك، الأمر يتطلب فقط قليلاً من التفنيد والترتيب..

تحديات عامة:

تعتبر اختصاصية علم النفس والإرشاد التربوي الدكتورة هند ناصر الدين أن هناك تحديات عديدة قد تمرّ على الطالب سببها أنّ (التوجيهي) مرحلة من المراحل الحياتية الهامة، تقول: «تحدّيات



الكبير هو تقرير المصير وتحديد مسار الحياة الجامعية؛ فالطالب يطمح لدراسة تخصص معين لكن بسبب معدل «التوجيهي» قد لا يُسعفه، لذلك هذا التحدي الأبرز لجميع الطلبة».

أما التحدي الثاني: «رغبة التوجيهي رغم أنه مرحلة من المراحل التي لا تختلف في حجم المعرفة والأفكار عمّا سبقها؛ فالمعلومات في المراحل الدراسية تراكمية، لكن المجتمع صنع تلك الرهبة الاجتماعية التي تسمى «النبوءة المحققة» وهي الانطباعات المُسبقة عن أيّ شيء، وهذه الرهبة تصنع عند الطالب الخوف».

وتؤكد ناصر الدين أنّ الخوف والقلق مطلوب ليكون حافزاً للتعليم وتحقيق الذات، وليس المطلوب الخوف والقلق المثبّط للهمم.

ضبط الأمور بين الدراسة والعبادة في رمضان:

تجد ناصر الدين أنه من المهم ألا يتوانى طالب التوجيهي عن الصيام والصلاة وما يستطيع من قيام الليل وقراءة القرآن في شهر رمضان، مع القيام بمهمته الأساسية «الدراسة في فترة التوجيهي»؛ لكن عليه أن يوازن بينهما.. وإن قصر في العبادة البدنية والقولية فيضع نُصب

عينه فكرة أن العلم والدراسة أيضاً عبادة مع التأكيد على ألا يكون هناك تقصير بالفرائض بحجّة الدراسة! وأحياناً يتجه تفكير الطالب نحو فكرة أن العبادة مُتعبة لذا تجده يُقصر في أدائها لكن إن آمن وغير فكرته أنه قادر على الإنجاز بالتوازي مع دراسته، يتغيّر سلوكه نحو ذلك.

البرنامج الدراسي الأفضل:

تقول د. هند ناصر الدين: «كيمياء كل طالب مختلفة عن الآخر؛ فلا أستطيع أن أقول لطالب ادرس بالليل أو النهار، أو أطلب من طالب: لا تسهر كثيراً ونم باكراً.. فعلى الطالب أن يُنظّم برنامجه كيف يراه مناسباً حسب قابليته للدراسة فهو أدرى وصاحب القرار، وعليه تحديد جدول الدراسة حسب ظروفه الخاصة».

اللقاءات الأسرية وزيارة المغتربين:

تؤكد ناصر الدين الأصل أن تكون أسرة طالب التوجيهي متعاونة وتنظم أمور أبنائها، وتوفّر الجو المناسب لابنهم طالب التوجيهي،

يوم في رمضان، وقسمتُ موادِّي على عدد الأيام، في البداية كنتُ مستعبدة الأمر، لكنني راجعتُ نفسي ونظمتُ وقتي بحيثُ أصلي الفجر وأختم جزءاً من القرآن أو جزأين، وبعدها أبدأ بالدراسة من (٥) صباحاً حتى (٨) أو (٩) يعني تقريباً (٥) ساعات، ثم أنام إلى الساعة (٣) العصر وبعدها لا أتمكّن من الدراسة من أجل ترتيب المنزل والطبخ، بعد المغرب تبدأ جولة جديدة للدراسة من (٩) مساءً إلى (١٢) منتصف الليل».

بالنسبة للقاءات العائلية وقدم المغتربين أهل وداد رتبوا قدوم إخوتها من خارج البلاد بعد انتهائهما من الامتحانات.

لجين العمري: «قلتُ دراستي في رمضان عن دراستي بالأيام العادية، ولا أضع عدد ساعات وأحسب، بل طريقتي حسب الإنجاز، أي أضع هدفاً وأسعى لتحقيقه في اليوم الواحد.. وهكذا».

«لا أذهب للقاءات العائلية كلها» هكذا تقول لجين.. ثم تكمل: «عندما أعلم أنّ أهلي سيذهبون إلى مشوار عائلي أستعد مسبقاً بإنجاز أكبر، مما ساعدني أيضاً عندما وضعت جدولتي الدراسي، خصصت منه أياماً احتياطية فارغة لأيّ ظرف طارئ».



يكون ذلك عند استدراك الأمر بالاعتذار عن زيارة الأقارب مع توضيح أنّ لدى الأسرة هدف هام مهمتها تحقيقه بتعاون الجميع.. وتخصّ ناصر الدين تلك اللقاءات العائلية التي القائمة على المبيت في المنزل وحضور أعداد كبيرة خصوصاً عندما يكون المنزل ليس كبيراً بالشكل الكافي للاستقبال، فليست كل أحجام البيوت قادرة على توفير جناح خاص لطالب التوجيهي بعيد عن الضجيج والمؤثرات الخارجية.

الظروف الاقتصادية هل تصنع النجاح؟

تلقت ناصر الدين أنّ الدورات والدروس الخصوصية أخذت تنحى باتجاه المبالاة الاجتماعية، وتؤكد أنه من الضروري تكيف الطالب والعائلة مع الأوضاع الاقتصادية الخاصة بهم؛ فإن كانت الظروف المالية لا تسمح؛ فعلى الطالب الاعتماد على المعلم والمدرسة والجهد الشخصي.

تضيف ناصر الدين: «يمكن أن يلجأ الطالب إلى أن يأخذ «دوسية» زميله في المركز، أو جمع مبلغ من المال من المصروف بالتعاون مع العائلة لحضور مجموعة حصص للدروس الصعبة التي لم يستوعبها في المدرسة، من المهم أن تتكاتف الأسرة مادياً وإعداد خطة مالية لذلك، ويبني قناعة (لا تقارن نفسك بالآخرين وظروفهم)».

طلبة التوجيهي ينظمون أوقاتهم:

سارة الكوفحي: «أستغل الأوقات التي يكون فيها كل من في المنزل نائماً، من بعد السحور إلى الساعة (٩) صباحاً، فيكون المنزل هادئاً، وأنا ما زلت بنشاطي، لم أعطش أو أجوع بعد».

أما بالنسبة لـ (اللقاءات العائلية والعزائم) فهي قليلة هذه الأيام، لكن بالعموم لو وجدت لقللت منها والذي يهمني منها أذهب إليه من باب تغيير الجو، وتحسين النفسية، مما يعين على الدراسة بنشاط أكبر. وداد الجابري: «من أجل تنظيم الوقت؛ وضعتُ برنامجاً في أول



أبنائنا والعطلة الصيفية

رنا عادل

العطلة الصيفية.. إجازة لفترة طويلة بعد عام دراسي حافل تُعتبر لأبنائنا الطلبة راحة بعد عناء الدراسة والامتحانات والصحو المبكر، وتعتبر بالنسبة للأهل أياماً من الفوضى والكسل والخمول إن لم يتم استثمار أيامها بشكل صحيح وتوجيه الأبناء لما هو مفيد يشغل وقتهم. وفي هذه الأوقات تنتشر الأندية الصيفية المختلفة في كل مكان وبأنشطة متنوعة بعضها يحمل الطابع الترفيهي البحت والآخر يجمع ما بين الترفيهي والتربوي والمهاري.

وقد يختار الأهل في هذه العطلة الطويلة بتوجيه أبنائهم إلى مكان يرونه مناسباً لهم، وعند سماعنا لبعض الأهالي حول كيفية قضاء العطلة الصيفية مع أبنائهم واستثمارها فإن الدكتور محمد أختصاصي وفّي الأسنان يقول: أحد أبنائي لديه رغبة بأن يكون طبيب أسنان في المستقبل وعمره الآن (١٤) عاماً، وبناء على رغبته فإني أصطحبه معي للعيادة أثناء العطلة الصيفية ليتعرف على المهنة عن قرب حيث أتعامل معه وكأنه طبيب متدرب وأشرح له بعض الأمور الفنية وبمصطلحاتها الطبية، كما أننا نقضي بعض الأوقات في الترفيه العائلي.

أما السيدة تهاني فتقول: قبل أن تبدأ العطلة أبدأ بالبحث عن أماكن لأندية صيفية هادئة بعيدة عن جو الدراسة وذلك لكسر الروتين الذي استمر لمدة عام دراسي كامل إضافة لكسب الأبناء مهارات تساعد في بناء شخصيتهم؛ فأولادي الذكور يلتحقون بالأندية الكشفية أما البنات فيلتحقن بأندية صيفية ذات برامج هادئة ومنوعة تعتمد على التدريب والعمل الميداني وتفرغ الطاقات بما هو مفيد.

والسيدة مها تقول: يقضي أبنائي العطلة دون الالتحاق بالأندية الصيفية حيث يقوم زوجي باصطحاب أبنائي الذكور معه لمساعدته في العمل وتبقى معي البنات يساعدنني بأعمال المنزل وأخصص

للجميع أوقاتاً معينة يقوم كل منهم بمراجعة بعض التدريبات والتارين الدراسية التي تعلمها في المدرسة، ومن ثم أبدأ بتعريفهم ببعض المفاهيم الجديدة التي سيحصلون عليها في العام المقبل، وقد أوبخهم في بعض الأحيان إن لم ينجزوا ما يُطلب منهم من واجبات وأحرمهم من الزيارات أو النشاطات العائلية لتقاعسهم.

وحينما سألنا عدة مختصين تربويين حول الطريقة الصحيحة في قضاء العطلة الصيفية فإن الكل أجمع على الخطأ الذي يرتكبه بعض الأهل من إلزام الأبناء بمراكز ثقافية تحضيرية للعام الدراسي المقبل أو إلزامهم ببعض الواجبات كنوع من المراجعة والاستذكار لما حصل عليه في العام الدراسي المنتهي؛ حيث أفادنا الدكتور إبراهيم الديب أن هذا الأمر فيه من الأثر السلبي الشيء الكثير على نفسية الأبناء بأن ينتقل من المدرسة إلى واجبات دراسية منزلية أو مراكز ثقافية دراسية خلال العطلة.

بل على العكس تماماً، لا بد من البحث عن أندية صيفية هادفة تُبرز مواهب أبنائنا وتنمّيها وتعززها وتغرس فيهم القيم المرجوة والمطلوب التحلي بها وأن تكون هذه الأندية في كيفية أدائها بعيدة كل البعد عن الطريقة التقليدية وأجواء المدرسة والغرف الصيفية.. فهناك طاقات كبيرة لدى أبنائنا لا بد من استثمارها بطريقة صحيحة سليمة نضمن فيها شخصية متوازنة إيجابية تتمتع بقيم عُلّيا.

أما الدكتور أحمد أبو أسعد فيقول: إن من أكبر وأعظم الأخطاء التي يقوم بها الأهل هو إشغال الأبناء في مراكز ثقافية لتهيئتهم للعام الدراسي الجديد أو إشغالهم ببعض الواجبات الدراسية لاستذكار ما



تطبيقه ومتابعته بالتنفيذ.

وسيكون الحصول على المعلومات بواسطة ورشات عمل تدريبية آخذين بعين الاعتبار منهجية الدكتور غبراهيم الديب (كاتب ومفكر متخصص في تخطيط وبناء القيم والمحافظة والهوية) في تعليم وغرس القيم لدى الأبناء.

وصرّحت السيدة أبو علوش: إن مما يميّز الأندية الصيفية في مراكز الفرع هذا العام وجود ما يسمى نادي المواهب بحيث يتم التعرف على مواهب الطلبة وإعطائهم دورة مهارية لتنميتها، وسيتم عرض منتجاتهم في نهاية النادي من خلال بازار يُدعى له الأهل والأصدقاء لبيعها ويكون الربح لهم وذلك من باب تنمية مواهبهم وتعليمهم الإحساس بالمسؤولية وأنهم ذوو أثر إيجابي وفاعل في المجتمع.

وكنصيحة أخيرة وجهتها السيدة أبو علوش للأهل: أدعو الأهل للبحث الجاد عن محاضن تربوية هادفة موثوقة لقضاء عطلة صيفية ممتعة ومفيدة بعيداً عن أجواء الدراسة لكسر الروتين وكسب مهارات جديدة لدخول عام دراسي جديد بهمة ونشاط.

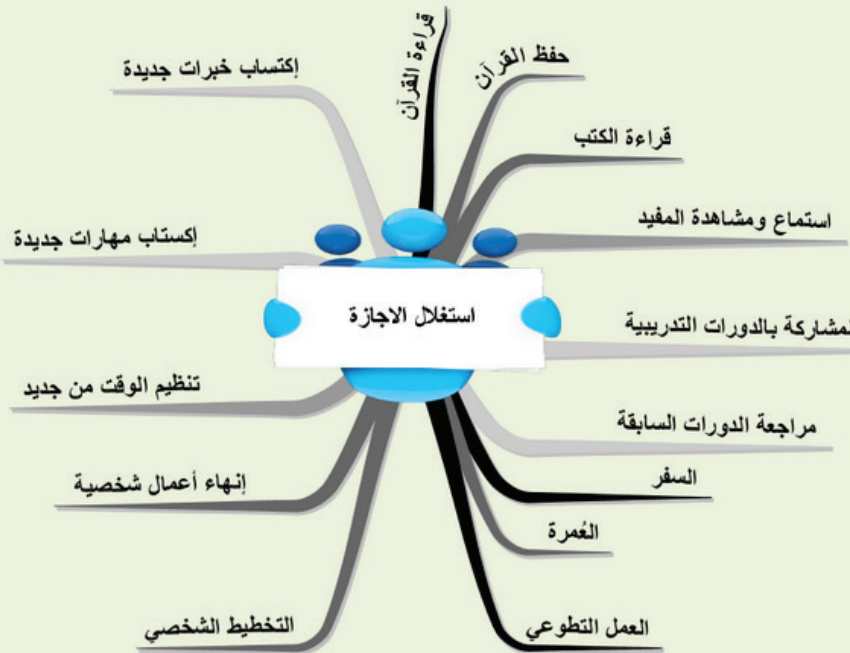
تم الحصول عليه ظناً منهم الحفاظ على معلومات اكتسبت أو تهيأتهم لسنة علمية قادمة ليتمكنوا من تحصيل دراسي مميز؛ فمن الطبيعي أن يواجه الطالب صعوبة في بداية العام الدراسي ولكنها تتلاشى مع ممارسة الدراسة في وقتها ومع أقرانه ومعلميه.

فالأصل أن نعيش الحياة بلحظتها ونكتشف مهارات أبنائنا ونطورها بأعمال مهنية يقومون بها ونعلمهم القرآن الكريم ليوظفونه في حياتهم لا ليحفظونه مجرد حفظ خال من التطبيق بما فيه من قيم وأخلاق.

وعند حديثنا مع السيدة عبير أبو علوش / رئيسة قسم الشؤون التربوية في فرع عمان النسائي الأول التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم

حول الأندية الصيفية قالت: حرصاً منا في جمعية المحافظة على القرآن الكريم في كافة أنحاء المملكة على توفير محضن تربوي لأبنائنا الطلبة من عمر (٦-١٨) ارتأينا فتح أندية صيفية بكوادر مُدربة ومؤهلة في مختلف أنحاء المملكة كما هو معتاد إلا أنه تميّز هذا العام بشعاره (أخلاق القرآن تحفظ الأوطان).. لتعليمهم بعضاً من القيم التربوية المجتمعية لينتقل الطالب والطالبة من دائرة النفع الذاتي إلى نفع الآخرين.

وأضافت: كل فئة عمرية لها برنامجها الخاص بها لحفظ سورة من سور القرآن الكريم واستنباط القيم التربوية الموجودة فيها والتعرف عليها وأساليب تطبيقها والعيش من خلالها وذلك من خلال مشروع بيتي يُطلب من الطالب والطالبة



رعاية الأبناء صحياً والعطلة الصيفية

يتغير نظام حياة الأطفال في العطلة الصيفية، مما يزيد من صعوبة الحفاظ على عادات تغذية ثابتة، حيث يقضي الأطفال الكثير من الوقت أمام شاشة التلفاز أو الحاسوب، وفي النوم، والبحر وبرك السباحة، وتكثر الوجبات السريعة التي يأكلها الأطفال مما يؤدي لزيادة وزنهم.

عليكم باتباع التوصيات التالية من أجل الحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن من أجل أطفالكم:

- خططوا مع أطفالكم البرنامج اليومي للعائلة، بما في ذلك مواعيد وجبات الطعام.

- حضروا الطعام بوجبات فردية، بحيث يسهل تسخينها لاحقاً في الميكروويف.

- لكي تقوموا بإعداد وجبات سريعة التحضير، استخدموا وجبات الكربوهيدرات المجمدة (الذرة، البازيلاء والحمص) والدجاج المشوي، سلطة خضار، وبذلك تكونوا قد حصلتم على وجبة متكاملة وسريعة.

- تجنبوا شراء الوجبات السريعة.

- قللوا عدد المرات التي تأكلون فيها خارج المنزل. إذا قررتم تناول الطعام خارجاً، فمن الأفضل أن تطلبوا اللحوم، الدجاج والأسماك المشوية، مع الخضروات.

- حاولوا الحد من شراء الوجبات الخفيفة والأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية.

- أعدوا وجبات خفيفة صحية مثل: الخضروات المقطعة، الفشار، بوظة مثلجة والفاكهة.

- عليكم الاهتمام بأن يشرب أطفالكم كميات كبيرة من الماء أو مشروبات الدايت.

- شجعوا أطفالكم على ممارسة الرياضة.

- حددوا ساعات مشاهدة التلفاز والجلوس أمام الحاسوب.

وتذكروا دوماً.. أنكم بالنسبة لأطفالكم بمثابة قدوة يحتذون بها، فهم يتمثلون بكم ويتبعون عادات التغذية التي تتبعونها فأنتم من يؤثر على صحة أطفالكم وعلى نمط حياتهم.

www.webteb.com



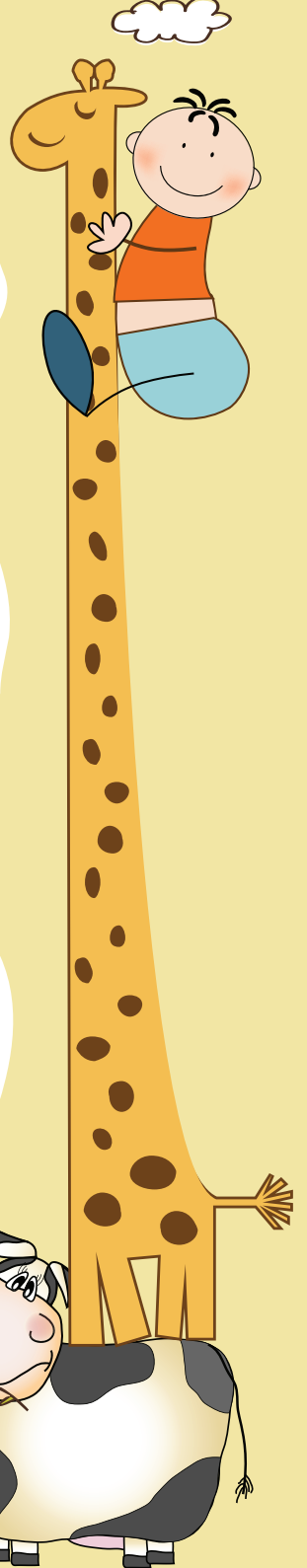
قصة

الإجازة الصيفية



ما يستحق التعبير عنه مثلاً يستحق التعبير عن الطبيعة وعن صنع البديع سبحانه وتعالى، وبعد إضافتي لما كتبت في الريف، قرأت بحثي على معلمتي والطالبات قائلة: لا شيء يُضاهي سماع هديل الحمام في الصباح الباكر أو رؤية الينابيع والأنهار الجميلة والنقية، أو رؤية السماء الصافية الخالية من تلك الغيوم التي تُشوّه مظهرها الجميل والتي تنقل الإنسان إلى عالم آخر عند رؤيتها.. وأكملت حديثي قائلة: وبعد عناء طويل من تفكيري قرّرت أننا نستطيع أن نستمع بكل ما هو موجود في الريف نستطيع أن نستمع به في المدينة وذلك عن طريق مراقبة أنفسنا لبعضنا البعض، وذلك لا يعني بأن نتجسس على بعضنا أو أن نراقب الآخرين في تصرفاتهم، بل أن نراقب أنفسنا يعني أن نمنع أنفسنا من رمي أي شيء على الأرض أو نؤذي أي كائن حي سواء طيور أم قطة أم كلاب أو قطف الأزهار وإلحاق الأذى بالأشجار المهمة لحياتنا، وأن نخبر أهلنا بالاعتقاد من استخدام السيارات واستخدامها عند الضرورة فقط حتى نرى السماء الزرقاء.. ويا له من منظر جميل عندما ترى البحر وهو نقيّ وخال من الأوساخ والسماء الجميلة الزرقاء وفوقها بعض الغيوم البيضاء التي تُزيّن مظهرها، وتنظر إلى بعض الطيور تُحلّق في السماء وتستمع بالأصوات الجميلة التي تصدرها وتتنظر إلى الأعلى فترى قرص الشمس الساطع.. جميعنا نحلم بهذه الحياة، فمن خلال تعاوننا في تحقيق هدفنا وهو الحفاظ على البيئة وإنشاء حملات بأن نوعي الناس بأهمية الحفاظ على البيئة فإن كل ما تكلمنا عنه سيصبح حقيقة وليس مجرد خيال وأمنية، وهذا هو بحثي أتمنى أن ينال إعجابكم، وعنوانه: (زيارتي لبيت جدّي في الريف)، فصنّف لي الجميع وشكروني على بحثي الرائع، وأثنت المعلمة على البحث وامتدحتني قائلة: إنه أروع بحث سمعته، وأعدك أن نجعل الحفاظ على البيئة هدفنا.

في إحدى الإجازات الصيفية ذهبتُ مع أسرتي لقضاء العطلة الصيفية بمنزل جدّي في الريف، وفي صباح جميل من أيام فصل الربيع ذهبت للتنزه بمفردي فهالني منظر الينابيع الرائع وذلك النهر الجاري النقي الذي يبعث السرور عند رؤيته، فهو جميل للغاية، وأيضاً أعجبت كثيراً بسماحي لهديل الحمام الرائع ورؤيتي لتلك السماء الزرقاء الصافية الجميلة، فرغم أننا نعيش تحت سماء واحدة إلا أن سماء الريف تختلف عن سماء المدينة، فسماء الريف جميلة ونقية وسماء المدينة مليئة بتلك الغيوم الرمادية المائلة إلى السواد التي تحجب جمال السماء، وأذهلتني رؤية الشمس عند الغروب؛ فمنذ ولادتي لم أر يوماً الشمس بهذا الجمال فلقد رأيت قرص الشمس البرتقالي اللون بكامله، وفي المدينة بالكاد أستطيع رؤية جزء بسيط منه بسبب تلك الأبنية الضخمة المتصقة ببعضها التي تحجب عنا رؤية هذا المنظر الخلاب، فسبحان الخالق البديع! وحينها سألت نفسي إن كنت أستطيع رؤية هذه المناظر الجميلة في المدينة وأعددت بحثاً عمّا يدور في رأسي من تساؤلات والآن قد بدأت الدراسة وحان الرحيل والعودة إلى المدينة.. حزنت كثيراً لعدم رؤيتي لجدّي إلا في الإجازة القادمة وأيضاً حزنت لحرمانني من رؤية هذه المناظر الخلابة. انتهت الإجازة وبدأت دراستي، وفي يوم طلبت المعلمة أن نصنع بحثاً عن أي شيء نرغبه وتناقشنا فيما سنكتب، وطلبت من الطالبات أن يقررن بإعداد بحثهن بأنفسهن، وبعد ثلاثة أيام طلبت المعلمة أن تضع كل طالبة البحث الذي أجرته على طاولتها، ففعلنا ذلك، فبعض الطالبات كان بحثها يتكلم عن العلماء والمخترعين، والبعض عن الرسامين المشهورين، والبعض الآخر يتكلم عن سياحتهن في الإجازة الصيفية وما زرته من معالم أثرية وتاريخية، فلم أجد



مسابقة (العدد ١٨٥) الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. النبي الذي جاءت قصته في سورة واحدة، وسميت السورة باسمه، هو:

(أ) هود عليه السلام. (ب) يوسف عليه السلام.

٢. النبي الذي أرسل إلى قوم ثمود، هو:

(أ) صالح عليه السلام. (ب) نوح عليه السلام.

٣. النبي الذي يُسمى (أبو الأنبياء) هو:

(أ) إبراهيم عليه السلام. (ب) موسى عليه السلام.

٤. النبي الذي يُسمى (خطيب الأنبياء) هو:

(أ) شعيب عليه السلام. (ب) إسماعيل عليه السلام.

٥. الرسول الذي أرسله الله إلى فرعون، هما:

(أ) إبراهيم وإسحاق. (ب) موسى وهارون.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٧/٢٠١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٨٤)

- دلان سعيد الكردي

- زيد جلال أبو عون

- عبد الله إسماعيل يوسف يوسف

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير



يا ولدي

ما أن تنتهي الامتحانات في المدارس، وتبدأ الإجازة الصيفية، حتى تبدأ الشكوى من أوقات الفراغ ومن أعراض هذه المشكلة: الملل، والحيرة.

الإجازة الصيفية فرصة للترفيه والترويح عن النفس والتواصل الأسري وتجديد الطاقات من خلال الأنشطة الصيفية والمشروعات الأسرية السياحية، والمشروعات العلمية.

وما عليكم إلا اختيار المكان المناسب لتنمية مواهبكم؛ بالعلم يمكنكم أن تصلوا إلى الغايات المرجوة.

إنّ الترويح عن النفس إنما هو وسيلة لا غاية، فلا يطغى الاهتمام بالترفيه على معظم الوقت، أو يعطل الأعمال المفيدة الجادة، أو أن تشغلنا عن الصلاة أو غيرها من واجبات الدين، أو يخالطه محرّم كسماع المعازف والغناء، أو السخرية على سبيل المزاح والتي قد تجلب العداوة والخصام.

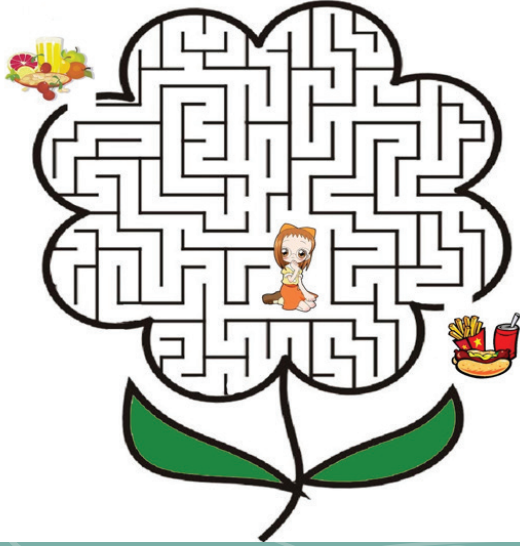
كما نوصيكم بالاستماع إلى نصائح الآباء والأمهات، فهم يعملون من أجل مصلحتكم، ويحبون أن يروا أثر هذه النعمة عليكم، وأن تكونوا في أعلى المراتب العلمية.

ماما ياسمين

هل تعلم ؟

متاهة

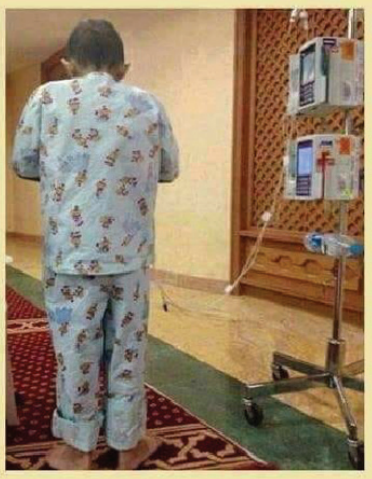
هناك متاهة تشعر بالجوع وهي عالقة في متاهة.. هيا نساعد
في الخروج من هذه المتاهة والوصول إلى الغذاء الصحي



صوت السيف يُسمّى مليل
صوت الخيل يُسمّى مهيل
من يسعد أقرانه سيسعد
من يفقد صَدَّته عليل
صوت القطّة يُسمّى مواء
صوت الذئب يُسمّى عواء
من يدرس ويجدّ سيعرف
أن البطن بها أمعاء
صوت الديك يُسمّى مياح
صوت الكلب يُسمّى نباح
صوت الأسد يُسمّى زئير
صوت الماء يُسمّى خرير



انظر وتأمل!



وغيره من الأيام، وهم
في أتم الصحة والعافية
ورغد العيش.

ويا خسارة مَنْ ضَيَّعَ
صلاة التراويح مع
الإمام وهو لا شغل له
إلا أن أقعده الشيطان.
كم يتمنّى هذ الغلام

مثل صحّتك وعافيتك ليذهب إلى المسجد ويشهد الجمع
والجماعات!

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِيدٌ [سورة ق: ٣٧].

طفل في التاسعة من العمر، يجرّ (محاليه الوريدية)، ويتوجّه
لمصلى المستشفى، لكي يصلي التراويح كاملة ويحرص على
أن يكون في طرف الصف، حتى تكون (الأجهزة خارج
الصف)، حرصاً منه على عدم إزعاج من يصلي بجانبه.
وحينما تقع عينك عليه، ستلاحظ أنك أمام حالة خشوع لا
مثيل لها.

المؤثر: هو خشوع هذا الطفل بين يدي ربّه، وهو المكتظ
(بالمريض وبالأنابيب التي تُقيده.. لم يجزع، لم يتذمّر، لم يقل
كيف أصلي وأنا مربوط بكل هذه الأجهزة؟!

قلت: يا ويل مَنْ ينامون عن الصلاة المكتوبة في نهار رمضان

الجمعية تشهر فرعاً قرآنياً جديداً بلواء بني كنانة



وعبر عبيدات عن شكره وامتنانه للأشخاص والجهات والهيئات والمؤسسات الرسمية والأهلية كافة، الذين قدموا الدعم المالي والعيني لمسيرة المراكز الخيرة.

ويبين عبيدات بأن مراكز تحفيظ القرآن الكريم لها آثار إيجابية عديدة تنعكس على الأجيال الصاعدة، وعلى مختلف شرائح المجتمع، منوهاً إلى دورها في مجالات غرس القيم والعادات الإسلامية الحميدة إلى جانب زيادة المخزون المعرفي لدى الطلبة الدارسين فيها.

وكان الحضور قد تناولوا طعام الإفطار الرمضاني في مقر الفرع الجديداً وتخلل الاحتفال توزيع الشهادات والدروع على عدد من الطلبة والداعمين لمسيرة المراكز القرآنية.

ويأشهر الفرع الجديد، يصبح عدد فروع الجمعية (٤٢) فرعاً، يتبع كل فرع عدد من المراكز القرآنية المنتشرة في أرجاء الوطن كافة، تُعلم الناس القرآن، وتنشر الفكر الوسطي، وتنبذ الإرهاب والفكر المتطرف.

يذكر أن الجمعية خرّجت ما يزيد عن (٥٠٠٠) حافظ للقرآن الكريم، ناهيك عن عشرات الآلاف الذين يرتادون مراكزها المنشرة في شتى بقاع المملكة.

أشهرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم فرع بني كنانة في مدينة إربد، برعاية عطوفة متصرف اللواء زياد الرواشدة، وبحضور وجهاء وأعيان المنطقة، ولفيف من المواطنين يزيد عن (٤٥٠) شخصاً.

وقال المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية: إن جمعية المحافظة أخذت على عاتقها تحفيظ كتاب الله ونشر ثقافته، وتعزيز عمل الخير ونشر ثقافة التعاون، مقدماً شكره لكل من أسهم في إنجاز هذا الفرع القرآني.

وأكد عزازية أن الجمعية مؤسسة ثقافية قرآنية وطنية تعمل على ترسيخ مفاهيم القرآن الكريم الصحيحة والمعتدلة، التي تبني ولا تهدم، وتجمع ولا تفرق.

وتطرق عزازية إلى دور القرآن الكريم في مجالات بناء الدول والأمم داعياً إلى ضرورة العمل على إحياء سنن الإسلام التي تدعو إلى الوسطية في التعامل بمجالات الحياة كافة.

بدوره استعرض رئيس الفرع، الدكتور عبد الكريم عبيدات بدايات تأسيس الفرع في لواء بني كنانة عازياً السبب إلى عطاء وجهود القائمين على مراكز تحفيظ القرآن الكريم في اللواء.

أحد حفظة «الجمعية» يفوز بمسابقة دولية للقرآن الكريم في تركيا



إسطنبول-

كرّم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الشاب الدكتور عمر عبد الكريم الزعبي، أحد طلبة جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بعد فوزه بالمركز الأول في المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم في تركيا. وكرّم أردوغان الزعبي في مركز المؤتمرات في القصر الرئاسي التركي في العاصمة أنقرة، بحضور جمع من العلماء والمسؤولين والمحكمين في المسابقة. والمسابقة الدولية، شارك فيها متسابقون من (٦٢) دولة عربية وأجنبية، وهي فعالية سنوية تستضيفها تركيا.

والزعبي أحد طلبة فرع عمان الأول التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، حيث بدأ حفظ القرآن الكريم في سنّ السابعة في مركز الإيمان القرآني/ جبل النزهة، ثم انتقل إلى مركز الفرقان القرآني/ مخيم الحسين حتى الثانية عشر من عمره، ثم رحل إلى أم نواراة فالتحق بمركز أم نواراة القرآني، وفيه ختم القرآن وهو ابن أربعة عشر عاماً، وفي الفترة الأخيرة التحق بدورات القراءات وعلم الضبط والرسم القرآني في فرع عمان الأول، عند الأستاذ الدكتور أحمد شكري، والدكتور حذيفة الخالدي. والزعبي حاصل على الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من الجامعة الأردنية في تشرين أول ٢٠١٦، وله اهتمامات في النحو والبلاغة في اللغة العربية، علاوة على اهتمامه بالخط العربي. وقال أردوغان في حفل التكريم: «إنّ تعزيز العلاقة بالقرآن الكريم من أهم المهام التي يتوجب تحقيقها دائماً».

فرع عمان النسائي الثاني يفتتح مركز أم بطمة القرآني



برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف وبحضور مشرف الفروع في الجمعية الدكتور عدنان عزازية ونخبة من وجهاء المنطقة، افتتح فرع عمان النسائي الثاني، مركز أم بطمة القرآني في قرية أم بطمة / لواء الموقر. وتخلل حفل الافتتاح كلمة مدير عام الجمعية، أشاد فيها بالجهود المبذولة في بناء الصرح القرآني المبارك، بدوره أشار السيد غالب الجبور في كلمته إلى بدايات تأسيس المركز، كما تحدث الدكتور عبد الإله الجبور عن فضل القرآن الكريم وفضل تعلّمه وتعليمه. وفي الختام تم تكريم الرعاة والمتبرعين الداعمين لمسيرة الجمعية القرآنية.

من نشاطات الفرع عمان النسائي الثاني

تأسيس أول ناد قرآني في الفرع



أسس الفرع أول ناد قرآني (نادي الزهراوين) في منطقة الزهور، ويقوم على عقد الدورات التدريبية للكوادر القرآنية، وعقد الدورات القرآنية الخاصة بالأبناء والأخوات من ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم، المكفوفين) إضافة للناطقين بغير العربية.

افتتاح ٣ مراكز قرآنية



افتتح فرع عمان النسائي الثاني (٣) مراكز قرآنية، ليصبح عدد المراكز التابعة للفرع (١٥) مركزاً، والمراكز هي: (مركز المعراج القرآني في منطقة أبو علندا / إسكان الكهرباء، مركز أم بطمة في منطقة الموقر / أم بطمة، مركز الناصر في منطقة سحاب).

المسابقة القرآنية للنادي الدائم



أقام فرع عمان النسائي الثاني المسابقة القرآنية للنادي الدائم للدورة (٢٠١٦ / ٢٠١٧ م) وشارك فيها (٢٨٨) طالبة من عمر (٦، ١٨) عاماً، وشهدت المسابقة تنافساً كبيراً وأداءً مشرفاً من المراكز والطالبات، ونتائج قرآنية طيبة مبشرة بجيل قرآني متميز بإذن الله تعالى. زيارات ودية توطيداً لـجسور الود والتواصل بين الفرع ومراكزه، قام فرع عمان النسائي الثاني بفتح أبوابه لزيارات المراكز، بهدف إطلاع مديرات وموظفات المراكز على آلية عمل الأقسام الإدارية والفنية في الفرع، وتزويدهن بالتوجيهات والتعليمات اللازمة للارتقاء بالعمل القرآني والإجابة عن أية تساؤلات والإفادة من ملاحظاتهم في جو من الأخوة والتناصح والمودة.

فرع عمان النسائي الثاني.. مسيرة وإنجازات

٤. مخرجات قرآنية متميزة:
 - مجازتين بالسند الغيبي.
 - ٢١ مجازة لرواية حفص من طريق الشاطبية.
 - ١٠٠ طالبة اجتزن الدورة المتقدمة.
 - ٢٤١ طالبة اجتزن الدورة التمهيدية.
 - أكثر من ٦٠ طالبة أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً.
 - مشاركة ١٩١ طالبة في المسابقة القرآنية السنوية.
 - كفالة حلقتين ضمن مشروع الشفيع.
 - ٢٠٧ مشاركات في حلقات الحفظ والديوان.
 - عدد المنتسبات للنادي الدائم ١١٣٥ طالبة.
 - عدد المنتسبات للنادي الصيفي ١٩١٨ طالبة.
 - عدد المنتسبين لنادي الطفل القرآني ٩٥١ طفل.
 - مشاركة ١١١ طفل في المسابقة السنوية لنادي الطفل القرآني.
- تأسس فرع عمان النسائي الثاني بتاريخ (١ / ١ / ٢٠١٦ م) ليكون منارة قرآنية تُشرف على (١٢) مركزاً قرآنياً عريقاً ضمن سلسلة المراكز التي تأسست في عهد فرع عمان النسائي الأول، وامتداداً لمنارة الخير، فقد قام الفرع بافتتاح (٣) مراكز جديدة في عدة مناطق ليصبح عدد المراكز التابعة له (١٥) مركزاً، بالإضافة إلى تأسيس نادٍ تدريبي لعقد دورات قرآنية لأبنائنا وأخواتنا من ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم والمكفوفين والناطقين بغير العربية، والدورات التدريبية لرفع وتطوير أداء الكوادر القرآنية.
- حصاد العام الأول:
 ١. عقد اجتماعات إدارية مع إدارة الجمعية المباركة.
 ٢. استضافة فروع أخرى في جو طيب من المؤاخاة والتواصل (فرع عمان النسائي الأول وفرع الخالدية).
 ٣. عقد لقاءات واجتماعات وورش عمل لكافة قطاعات المراكز (الإدارية، المالية، القرآنية، التربوية).

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

حفل تكريمي في الفرع



وجاء الحفل في ذكرى الإسراء والمعراج، وتحلله محاضرة للدكتور تيسير الفتياي حول هذه الذكرى، كما تخلل الحفل فقرة شعرية للشاعر أحمد حنون، ووصلة إنشادية لفرقة الفجر، وختم بتخريج الطلبة الحفّاظ.

دورة الرعاية الوالدية



برعاية رئيس فرع الزرقاء الثالث الشيخ حسين هياجنة، خرّج الفرع عدداً من حفّاظ القرآن الكريم، وقد حضر الحفل أعضاء لجنة إدارة الفرع ومدير الفرع الدكتور زيد خضر، وعدد من الضيوف.

انطلقت في مركز عاصم الكوفي القرآني دورة الرعاية الوالدية، التي تقدمها المثقفة المعتمدة من منظمة (اليونيسف) رائدة جلعوم، وتحدث الدورة عن الأطفال وحقوقهم، وتنمية مهاراتهم وتشجيع إبداعاتهم، وحمايتهم من العنف والإساءة، ويشارك فيها معلمات المراكز القرآنية، وعدد من طالبات المراكز ونساء المجتمع المحلي.

البازار الخيري



وعشرات النساء من المجتمع المحلي، فضلاً عن الضيوف، وقد خُصّص ريع البازار لدعم نشاطات الفرع القرآنية.



نظّمت اللجنة النسائية التابعة للفرع بازاراً خيرياً، واشتمل على عدة زوايا: المأكولات الشعبية، الحلويات، الملابس والإكسسوارات، القرطاسية، وشارك في البازار المراكز القرآنية النسائية التابعة للفرع

حافطة جديدة في الفرع

أنّمت الطالبة (نسرین تيسير مصطفى الرياوي) من مركز الإمام سفيان الثوري التابع للفرع حفظ القرآن الكريم كاملاً، سائلين المولى لها التوفيق والنجاح، وأن يكون القرآن العظيم شافعاً لها يوم القيامة.



من نشاطات فرع الكرك

تخريج الدورة التمهيدية في مدرسة سكا



بالتعاون مع مركز الحاج المرحوم أحمد الجلامدة، أقام الفرع حفلاً لتخريج طلاب مدرسة سكا المشاركين في دورة التلاوة والتجويد التمهيدية، بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

تخريج طلبة مركز المزار الجنوبي



برعاية الدكتور سالم الضمور تم تخريج طلبة النادي الدائم لمركز المزار الجنوبي القرآني.

تخريج مركز سول القرآني



تخريج مركز أدر القرآني



من نشاطات مركز ذات راس

تكريم المحسنين



برعاية عضو مجلس إدارة الجمعية النائب الدكتور أحمد الرقب، تم تكريم المحسنين وإقامة إفطار حضره ثلة من أهل الخير والإحسان في محافظة الكرك.

دورة الشمائل المحمدية



عقد الفرع دورة (الشمائل المحمدية) بإشراف الدكتور محمود حسين، ومشاركة مجموعة من الأخوات في مركز ذات راس القرآني.

تكريم المجازين الجدد



برعاية الدكتور مشهور قطيشات، أقام مركز ذات راس القرآني إفطاراً للمحسنين، تخلله تكريم المجازين الجدد في المركز.

من نشاطات فرع عمان الخامس

لقاء الفرع وإدارات المراكز



عقد فرع عمان الخامس اجتماعاً لرؤساء ولجان ومديري المراكز، بحضور مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، والمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، ودار نقاش بين المشاركين حول واقع الجمعية والمراكز.

إنشاء قسم الإشراف التربوي



أنشأ فرع عمان الخامس قسم الإشراف التربوي، برئاسة الدكتور شفيق الكسجي، وعضوية كل من السادة: (صلاح أبو مطر، رامي قلجة، محمد الكسجي).

مُجازة جديدة في الفرع

حصلت المعلمة فاطمة القنة من مركز خلف الحديد القرآني التابع لفرع عمان الخامس على الإجازة بالقراءات العشر الصغرى بطريقي الشاطبية والدرّة، سائلين المولى عز وجل أن يوفقها ويسدد خطاها في الدنيا والآخرة.

مهرجان أمجاد الأردن الخامس



وتخلل المهرجان عرض داتاشو لإنجازات المركزين، وفقرة مع الحافظ يحيى القيسي، ووصلتين إنشاديتين للمنشد إسماعيل البقاعي، وتوزيع هدية المهرجان.

وفي الختام، قام رئيس المركز الأستاذ جمال عوض ومدير المركز الأستاذ فاروق صرصور بتكريم كل من النائب الرقب والنائب الحنيطي، والراعي الإعلامي للمهرجان (قناة الحقيقة الدولية)، ورئيس لجنة الإعمار السيد عزام الجبالي، والمعلم المتميز أشرف بليج، ومقدم الحفل براء جبر، ورعاة المهرجان، إضافة إلى تكريم (٣) حفاظ جدد، ليصبح عدد الحفاظ في الفرع (٧٣) حافظاً وحافظة.



أقام كل من مركز أبو علندا القرآني ومركز الخيرات القرآني مهرجان (أمجاد الأردن الخامس) بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، برعاية النائب الدكتور أحمد الرقب.

وألقى الدكتور الرقب كلمة حول فضل القرآن وفضل تحفيظه، وأهمية دعم مشاريع التحفيظ وإنجازات كل من المركزين. بدوره أشار السيد الحنيطي في كلمته إلى دور الجمعية في تعليم القرآن الكريم لمختلف فئات المجتمع.

كما تخلل المهرجان كلمة مسجلة لرئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، شكر فيها أهالي أبو علندا والخريجين من الحفاظ والداعمين لبرامج المركزين.



محاضرة في فرع البادية الشمالية الشرقية



أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية محاضرة بعنوان: (كيف نستقبل رمضان) ألقته الداعية إيمان الخطيب، وحضرها عدد من نساء المنطقة.

تكريم طلبة مركز أبو علندا

سير مركز أبو علندا القرآني رحلة إلى مدينة العقبة لتكريم كل من الطلاب المتفوقين دراسياً، والناجحين في مسابقة حفظ (٣) أجزاء، والحاصلين على المستوى الأول لدى وزارة الأوقاف، تحت شعار (أردن أرض العزم)، بمشاركة (٧٥) طالباً و(١٠) مشرفين، وتحللها فقرات تربوية متنوعة.

من نشاطات مركز القويسمة القرآني

تكريم طلبة المركز



تكريماً للطلاب على إنجازاتهم في حفظ القرآن والالتزام بقيمه، نفذ مركز

القويسمة القرآني رحلة إلى محافظات الجنوب، ومنها: حمات عفر، والبراء الصغيرة في منطقة البيضا في محافظة الطفيلة، وقلعة الشوبك، ثم مدينة العقبة.

حفل تكريمي في فرع الهاشمية



أقام فرع الهاشمية حفلاً لتخريج الفوج الثالث عشر لنادي الطفل القرآني، وتحلل الحفل تكريم الفائزات بالمسابقة القرآنية السنوية لجميع المستويات وتم توزيع الجوائز على مستحقيها، كما قام رئيس اللجنة الإدارية للفرع السيد قدرى ناصر خاطر بتسليم الدرع التكريمي لراعي الحفل السيد محمد سليمان الزبيد.

تكريم معلمات المركز

أقام المركز حفلاً لتكريم معلمات المركز الفائزات في مسابقة حفظ سورة الأنعام ومجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة من الصحيحين وعددهن (٨) معلمات، والطالبات اللواتي أنهين الدورة التمهيدية بنجاح وعددهن (١٠) طالبات.

مهرجان الربيع السنوي



أقام نادي الطفل القرآني ونادي الطالبة الدائم مهرجان الربيع السنوي بمشاركة الأمهات، وتخلله محاضرة قيمة حول تربية الأبناء

للمرشدة التربوية ضحى عوض الله، ومسرح الدمى، والألعاب الهادفة بمشاركة فرقة النور، و(هديتي إليك أمي.. فأنا أحبك).

من نشاطات فرع عمان السابع

اختتام دورة تلاوة تمهيدية



إنجاز جديد لقسم التلاوة / نساء في فرع عمان السابع (١٧) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (٨- ١٣) عاماً، تقدّموا لاختبار دورة التلاوة التمهيدية من كتاب تقريب المنير وحصلوا على علامات مرتفعة، وهم على النحو الآتي: (١٤) من مركز عامر أبو غزالة/ الرابية، (٣) من مركز ريجان البيادر.

دورة العمل ضمن فريق



عقد فرع عمان السابع دورة بعنوان: (العمل ضمن فريق) لمراكز الذكور، بإشراف مدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي، وحضور عضو اللجنة الإدارية للفرع الأستاذ أحمد العلاف.

مسابقة قرآنية في نادي الطفل



عقد الفرع مسابقة قرآنية خاصة بطلاب نوادي الطفل القرآني للأعمار (٤-٥) سنوات، تقدّم للمسابقة (٢٥٩) طالباً وطالبة من (٨) مراكز، وكانت مستويات الحفظ في المسابقة كالآتي: حفظ نصف جزء عمّ، حفظ جزء عمّ، حفظ جزئين عمّ وتبارك، وتم تشكيل لجان التحكيم من معلمات نوادي الطفل، وفي الختام تم توزيع الهدايا والحلوى على الأطفال.

نشاط أهلاً رمضان



من باب التواصل مع المجتمع المحلي، شارك فرع عمان السابع في نشاط (أهلاً رمضان) الذي أقامته مبادرة البيادر، ورعى الفرع فقرة (ورتل القرآن ترتيلاً)، حيث قام الفرع بتوزيع (١٥٠) مصحفاً على الأطفال المشاركين في الحفل.

مجلس سماع تحفة الأطفال



أقامت لجنة التلاوة المركزية لفرع عمان السابع - رجال، مجلس سماع تحفة الأطفال للجمزوري، مع الشيخ حذيفة الخالدي، بحضور نحو (٥٠) مستمعاً من مشرفي مراكز الفرع ورواده والمجتمع المحلي.

تكريم ٤ حفاظ جدد في الفرع



برعاية السيد خضر يحيى التميمي، وحضور مدير الفرع السيد محمد الجيوسي، قام مركز خليل الرحمن التابع لفرع عمان السابع بتكريم (٤)

طلاب حفظوا القرآن كاملاً، وهم: (عبد الرحمن هاني الديك، عبد الله زكريا النقيز، محمد محمود منصور، عبد القادر أحمد اسريوة)، ويشكر الفرع إدارة مركز خليل الرحمن على هذا الإنجاز المتميز.

حفل الإفطار السنوي



أقام فرع عمان السابع حفل الإفطار السنوي الخاص بموظفي ومتطوعي الفرع ومراكزه، وحضر نحو (٩٠) مشاركاً ومشاركة إلى جانب لجنة الفرع، ورحّب مدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي بالحضور الكرام، كما تخلّل الحفل كلمة رئيس الفرع شكر فيها المشاركين على جهودهم في خدمة كتاب الله، ومحاضرة للدكتور عبد السلام فندي.

من نشاطات فرع الرصيفة

اختتام دورة متن الأجرومية



اختتمت دورة (شرح متن الأجرومية) في النحو العربي للأستاذ نبيل احريز، والتي أقيمت ضمن أنشطة ديوان الحافظات والمجازات في مركز عبد الله بن عامر القرآني واستمرت على مدار (٣) أشهر بمشاركة (٣٠) معلمة ومشرفة.

تخريج مجاز برواية شعبة



حصل الطالب طارق أبو حواس على الإجازة بقراءة الإمام عاصم برواية شعبة، ونظم مركز عاصم بن ثابت القرآني بهذه المناسبة ختمة للطالب وشيخة الأستاذ عبادة الديخ بحضور المشرف الإداري نزار توفيق ولفيف من الطلبة ومشايخهم.

ورشة دلوني على السوق



عقد الفرع ورشة تدريبية لـ (٣٠) مشاركة من الكادر النسائي تحت شعار: (دلوني على السوق) قدّمتها مسؤولّة العلاقات العامة السابقة في جمعية المركز الإسلامي سهير ناصر الدين في مركز الكوثر القرآني، وهدفت إلى إكساب المشاركات معارف ومهارات وخبرات إدارية تسويقية منضبطة بالضوابط الشرعية والنظامية والقانونية المتوافقة مع السياق الاجتماعي، لتحقيق أعلى معدلات إنتاجية في تسويق العمل القرآني واستقطاب متبرعين وداعمين جدد، كما تضمنت الورشة العديد من الوسائل واستعراض لبعض التجارب العملية وتوجيه عدة نصائح للمشاركات في سبيل إتقان هذا الفن، وفي ختام الدورة قدّمت المشرفة الإدارية درعاً تكريماً للسيدة سهير ناصر الدين تقديراً لجهودها.

ورشات تدريبية لديوان الحافظات والمجازات



عقد ديوان الحافظات والمجازات بالفرع سلسلة ورشات تدريبية ضمّت (٣٥) طالبة من شعب الإجازة في مراكز الفرع بمركز عبد الله بن عامر القرآني، بإشراف مشرفة الدورات والإجازة إلهام زغل وبمشاركة نخبة من المعلمات المتقنات، وتضمنت الورشات التي عقدت على مدار شهرين بواقع (٧) لقاءات، واستهدفت طالبات الإجازة اللواتي أنهين (٢٥) جزءاً، وقفات تربوية من كتاب التبيان في آداب حملة القرآن، وقفات مع مصطلحات تجويدية من أمهات كتب المتقدمين الرعاية والتحديد، التدريب على مهارات الإنصات والتصويب، شرح للمخارج والصفات مع تدريب عملي، كما تخللها تدريب للطالبات على التلاوة الصحيحة على أيدي نخبة من المعلمات المتقنات.

من نشاطات مركز الحاجة حليلة قنديل

دورات تدريبية



أقام قسم نادي المرأة (الريحانات) ورشة عمل مع الأستاذ رامي أبو جادوا بعنوان: (أنا وعائلي)، ودورة فقه مع الأستاذة هيام الجبالي، وورشة عمل مع الأخت ابتسام دراج بعنوان: (العتاء)، ونشاط رحلة إلى حمامات ماعين، ورحلة قصيرة إلى حديقة الملك عبدالله للمشاركة في معرض العودة إلى الطبيعة، كما أقيم في المركز بمشاركة طالبات نادي المرأة نشاط سوق الخضار (لتعزيز فكرة العودة إلى الطبيعة).

محاضرة رمضان



أقام المركز لقاء روحانياً لمعلمات المركز بمناسبة شهر رمضان الفضيل، تخلله محاضرة للدكتور محمود حسين بعنوان: (أنا ورمضان وصاحبي القرآن).

تخريج نادي الطفل القرآني



أقام نادي الطفل القرآني حفل تخريج طلابه وشعب الحافظ الصغير، وتخلله فقرات استعراضية وألعاب تيلي ماتش للأطفال.

حفل التلاوة وتكريم الحافظات



أقام مركز الحاجة حليلة قنديل / فرع عمان النسائي الثاني حفل التلاوة وتكريم الحافظات ٢٠١٧م، برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، وبحضور كل من الشيخ إبراهيم العلامات والسادة الأفاضل محمود قنديل وناظر خلف وسمير حلمي وعماد الشيخ، وجمع من فرع عمان النسائي الأول والثاني، في قاعات شذى للاحتفالات. تخلل الحفل كلمات لكل من رئيسة اللجنة الإدارية السيدة مريم أبو لبن، وراعي الحفل، والشيخ إبراهيم العلامات، وفقرة إنشادية للمنشد المعتصم بالله دبش، واختتم بتكريم الداعمين والمتبرعين بالإضافة إلى (١٦) حافظة (بينهن حافظتين بالسند الغيبي)، وتخريج الدورات والمسابقات القرآنية وطالبات الإجازة، وأدار الحفل الفاضل خالد السلوادي.

نادي الطالبة القرآني



أقام قسم نادي الطالبة القرآني الدائم في مركز الحاجة حليلة قنديل القرآني عدداً من الفعاليات، كان منها: لقاء الأمهات الثاني، ضمن فعاليات حملة الصلاة (احتراماً لذاتي أقمْتُ صلاتي) وتخللها استضافة الأستاذ رامي أبو جادوا، بعنوان: (أمي كوني لي عوناً لأتعلم الصلاة)، كما تم إطلاق حملة النظافة بالتعاون مع المدارس المحيطة بعنوان: (راقي بأخلاقي)، ومشاركة مميزة للطالبات في مسابقة نادي الطالبة القرآني الدائم، كما تم تخريج طالبات نادي الطالبة القرآني الدائم.



من نشاطات فرع منشية بني حسن

كما تم تخريج الفوج السادس من مركز حفص الكوفي / بلدة أم النعام الغربية، برعاية المديرية عائشة الجرايدة، وتحلل الحفل أناشيد متنوعة، واسكتشات، وأهازيج وطنية، وفقرات ترفيهيه للأمهات، ونماذج من حفظ الطلبة.

وتم تخريج الفوج الرابع من مركز أم موسى القرآني / قضاء رحاب بني حسن، برعاية (زوجة الباشا أحمد الماجد) (أم المثني)، وتحلل الحفل أناشيد متنوعة عن الأم وحب الوطن، ونماذج من حفظ الطلبة.

أقام فرع منشية بني حسن حفلاً لتخريج طلاب وطالبات نادي الطفل القرآني / الفوج التاسع عشر في مركز أبي القاسم ؑ، وعددهم (١٤٠) طالباً وطالبة، برعاية الأختين مديرة المدرسة الثانوية للبنات زهور الشديفات، والمربية الفاضلة هناء الشديفات.

وتحلل الحفل نماذج من حفظ الطلبة، وأناشيد عن القرآن وحب الرسول ؑ وشهر رمضان، وأهازيج للوطن، وفقرات ترفيهية للأمهات.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من رئيس الفرع

الأستاذ حسان البرغوثي

بوفاة والدته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها

فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من الأخت

هيام البيطار بوفاة والدتها

ومن الأخت

وفاء الشاويش بوفاة جدتها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما

فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة مركز فجر الإسلام القرآني / فرع عمان النسائي الأول

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من السادة آل سلام بوفاة والدتهم

رويدة عبد الكريم الشيخ

خريجة تخصص تفسير علوم القرآن - معهد علوم الشريعة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



أ.د. أحمد شكري
نائب رئيس الجمعية

إلى القمم يا أهل العلم



وقد تتسع بعض القمم ليقيم فيها عدة أشخاص يقبلون مبدأ وجود غيرهم معهم، وقد تضيق لتصبح بمقاس فرد واحد فقط لا يجب الشركاء ويسعى لتدمير كل من يريد مشاركته في قمته.

والخلاصة من هذا الكلام عن القمة أنّ أهل القرآن ينبغي أن يكونوا من أهل الهمم الموصلة إلى أعالي القمم، وأن يجتهدوا ما أمكنهم وأن يبذلوا ما في وسعهم ليتبوؤوا مكانهم المناسب الصحيح في أعالي القمم، حيث النقاء والتأثير، والبُعد عن الملهيات والمثبطات، وأهل القرآن أولى الناس بالصدارة والمكانة والمنزلة، ومَن كان في القمة عليه أن يُراعي أنه مُراقب من غيره فيُحسن ويُراقب نفسه وتصرفاته، ويحافظ على ما وصل إليه من مكتسبات ومقام، ويدعو غيره إلى ما حصل له؛ فأهل القرآن هم أهل الإيثار لا الأثرة، وأهل محبة الخير للغير، وإن كانت بعض القمم لا تتسع لعدد كبير فعلى مَن وصل إليها أن يُعيد تنظيمها وتنسيقها لتتسع أرضها كما هي متسعة صدور أهلها.

التطلع للوصول إلى القمة هدف يشترك فيه كثيرون جداً من الناس، ولكن مَن يصل منهم إلى القمة قليلون جداً، ومَن يحافظ على موقعه في القمة أقلّ جداً، وهذا تقسيم طبيعي؛ فإن التطلع إلى القمة بدون عمل واجتهاد وبحث دؤوب عن السبل والطرق الموصلة لن يقدم لصاحبه شيئاً يُذكر في هذا المجال، فيبقى في عالم الآمال والأحلام.

أما أصحاب الهمم العالية والنفوس التوّاقة والمجتهدون وبأدلو أوقاتهم وعلمهم في سبيل الوصول إلى القمة فمعادلتهم مختلفة تماماً عن الفريق السابق، فهؤلاء لا يعرف الفشل أو الاستسلام لبعض حالاته إلى قلوبهم طريقاً، ولا يقبلون لأنفسهم إتباع التخطيط بكسل وفتور، ولا يعرفون مصطلحات التراجع والرضا بما يحصل والاتكال على الغير ومراقبة الناجحين عن بُعد، وما أشبهها من مصطلحات تقود إلى فتور الهمة وضعف توقّد العزيمة، ولذا تراهم في حركة دائبة ونشاط متواصل وبذل غير منقطع، ويثمر هذا كله نجاحاً وتفوقاً ووصولاً إلى القمة... ولكن

قد يكون البقاء في القمة أصعب من الوصول إليها، لما يعترّيه من عوارض كثيرة ومنافسات قوية تُطيح بأقوى وأعتى الناس، وقد تكون غير شريفة ولا منضبطة فيصعب معها جداً البقاء والنزال، كما أن بعض الناس قد يتنازل عن القمة أو يتحول عنها ليعود إليها بعد ذلك بنفس قوي وهمّة عالية جديدة، وقد يُصاحب ذلك تفوق أكثر وأميز.

مع ملاحظة وجود قمم عديدة ومتنوعة؛ فليس الأمر محصوراً في قمة واحدة لا ثاني لها، فلاهل الدين قمم خاصة بهم، كما لأهل المال والسياسة والرياضة والكيمياء والطب والقانون والبناء قممهم،